



جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي،الطور الثاني

الميدان: علوم إنسانية، والاجتماعية

الشعبة: الإعلام و الإتصال

التخصص : سمعي بصري

من إعداد الطلبة:

كوثر شيباني

هاجر مقدم

بعنوان:

المعالجة الإعلامية في القنوات الجزائرية الخاصة
للمرحلة الانتخابية المحلية 2021
دراسة تحليلية لعينة من حلقات برنامج البلاد اليوم على
قناة البلاد Tv-

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ :...../...../2022

أمام اللجنة المكونة من السادة :

الأستاذ :(أستاذ محاضر "أ"، جامعة قاصدي مرباح ورقلة) رئيسا.

الأستاذ : صانع رابح (أستاذ التعليم العالي، جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مشرفا ومقررا.

الأستاذ :(أستاذ محاضر "أ"، جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مناقشا.

الموسم الجامعي: 2022/2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر و عرفان

الشكر والحمد لله أن وفقنا لأداء هذا العمل، وأن مدنا بالسبل الكافية للخوض في غمار هذا البحث، فالحمد له على نعمه وأفضاله علينا.

نتقدم بخالص الشكر والتقدير وكبير العرفان، إلى أستاذنا المحترم المشرف على المذكرة: صانع رابع حفظه الله ورعاه على تفضله علينا بقبول الإشراف على هذا البحث، وسهل علينا طريق العمل وجعلنا موضع ثقة، فلم يبخل علينا بتوجيهاته القيمة والمفيدة التي كانت سراجا لنا في عملنا المتواضع، كما كان لنا خير عون في التفقه في مسائل الإعلام والاتصال، والتجراً في التعامل مع مصادرها، للغوص في معانيها، أدامه الله فخرا لنا.

كما نتقدم بخالص الشكر والامتنان إلى كل أساتذة قسم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة كل باسمه المحترم، بأن ترك كل فيهم بصمة في تكويننا الجامعي. ومنتهى القول الحمد لله رب العالمين الذي أنعم بإنهاء هذا العمل.

كوثر و هاجر هـ

الإهداء

اهدي ثمرة جهدي في هذه السنين إلى:

أمي التي كانت سندا طيلة حياتي، أعانتي على الوصول إلى ما أنا عليه: (فاطمة)

إلى والدي الذي تعلمت منه ما يكفي لمجابهة الحياة بظروفها: (علي)

إلى كل من علموني أن كل شيء ينال بالصبر والتضحية أجدادي:

(محمد) (بلخير) (فاطنة) (أم الخير)

إلى إخوتي الذين لا تحلو الحياة و لا تضاء الظلمات إلا بنورهم:

(خولة) (آمنة) (عزالدين) (كريمة)

إلى وصال العزيزة التي تحملت عني الكثير

إلى عماتي المؤنسات الغاليات:

(منصوره) (نورة) (لطيفة)

إلى سند المستقبل خطيبي (طه)

إلى عائلتي الكبيرة كل باسمه

إلى كل من علمني حرفا منذ نعومة أظفري

إلى كل من رسموا البسمة في شفاهي... أدامكم الله

كوثر

الإهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى روح والدي الذي طال ما دعمني رحمه الله وإلى التي لم

تبخل علي بودها ودعمها الغير مشروط والدتي العزيزة فاطمة

كما أتقدم بجزيل الشكر إلى أستاذي الكريم الذي سخر لنا من وقته الكثير وحسن

معاملته وتواجهه معنا في كل خطوة من إنجاز هذه المذكرة جزاه الله عنا كل الجزاء

إلى ابن أختي رياض الذي رافقني في العمل وشاركني الجهد كل الامتنان والثناء

لجميع أفراد عائلتي كل باسمه

إلى سند المستقبل خطيبي نذير

لصديقتي العزيزتين تينهان زقدود ونسرین مقدم التين لم تبخلاني بمد يد العون

إلى كل أساتذتي ومعلمين من الطور الابتدائي للجامعة جازاكم الله عني كل الخير

مقابل كل حرف وخلق لقنته عل يديكم

تحياتي إلى كل من أحب وأعرف.

هاجر

ملخص:

يتمحور موضوع الدراسة حول كيفية تناول القنوات الجزائرية الخاصة لمحلّيات 2021 من خلال دراسة تحليلية لعينة من حلقات برنامج البلاد اليوم على قناة البلاد TV، إشكالية دراستنا تهدف لمعرفة الطريقة التي غطت بها القنوات الخاصة تشريعات 2021 لأجل الإجابة عن ذلك وضعنا عدة تساؤلات فرعية منبثقة عن الإشكالية الكبرى، واعتمدت هذه الدراسة على منهج تحليل المضمون فيما استخدمنا العينة القصدية في اختيار مجتمع الدراسة والذي هو عدد الحلقات من برنامج البلاد اليوم الموسم الثالث، اعتمدنا في تحليل الدراسة على جداول ودوائر نسبية لرصد فئات التحليل وحسابها وذلك للتعرف على الأنواع الصحفية المستخدمة والألوان واللغة وغيرها من فئات التحليل، وقد خلصت الدراسة إلى: أن الفاعلين بالدرجة الأولى هم الضيوف يليها المنشط حيث كان وسيط يدير الحوار بين الضيوف، فيما ظهر التفاعلية في البرنامج من خلال بعض الاتصالات التي كانت تجري من أجل إثراء الحلقة والهدف الأهم الذي سعت له الدراسة هو الحضور في الحدث الانتخابي من خلال البرنامج على قناة البلاد الخاصة.

الكلمات المفتاحية: معالجة إعلامية، قنوات الجزائرية، تشريعات، محلّيات.

Abstract:

The topic of the study revolves around how the private algerian channels deal with the local election of 2021 though an analytical study of a sample of the episodes of Al-Bilad Al youm program on Al-Bilad TV.

The problem of our study to know the way in which the private channel covered the 2021 legislation, in order to answer that, we put several sub-question emanating from the major problem and this study relied on the content analysis method, while we used the intentional sample in choosing the study community, which is the number of episodes of the county's program study today, season three, in analyzing the study, we relied on relative tables and circles to monitor and calculate the categories of analysis in order to identify the journalistic types used, colors, language and other categories of analysis.

The study concluded: that the actors in the first place are the guests, followed by the activator, as he was a mediator managing the dialogue between the guests, while the interactive appeared in the program through some contacts that were taking place in order to enrich that episode. The most important goal in that the study is the attendance in the electoral event through the program is on the private Albilad channel.

Keywords: Media treatment, Algerian channels, legislation, localities.

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
	إهداء
	شكر و عرفان
	قائمة المحتويات
	قائمة الجداول
	قائمة الأشكال
أ ب	مقدمة
الفصل الأول :الإطار المنهجي للدراسة	
4	1.1 مشكلة الدراسة.....
4	1.1.1 تحديد مشكلة الدراسة.....
5	2.1.1 تساؤلات الدراسة.....
5	3.1.1 أهمية موضوع الدراسة.....
6	4.1.1 أهداف الدراسة.....
7	5.1.1 أسباب اختيار الموضوع.....
7	6.1.1 تحديد المفاهيم الدراسة.....
9	2.1 الإجراءات المنهجية للدراسة.....
9	1.2.1 المدخل النظري للدراسة.....
11	2.2.1 منهج الدراسة.....
12	3.2.1 أدوات جمع البيانات.....
14	4.2.1 العينة.....
15	5.2.1 الدراسات السابقة.....
الإطار التطبيقي للدراسة	
24	تمهيد

24	نبذة عن قناة البلاد
25	بطاقة فنية لبرنامج البلاد اليوم
25	المبحث 1: التحليل الكمي والكيفي لفئات المضمون.....
35	المبحث 2: التحليل الكمي والكيفي لفئات الشكل.....
44	النتائج الجزئية للدراسة
47	النتائج العامة للدراسة
49	الخاتمة.....
52	قائمة المصادر و المراجع.....
54	الملاحق.....

مقدمة

مقدمة:

عرف الإنسان منذ القدم بوصفه كائن اجتماعي بطبعه يسعى للمعرفة والإطلاع على كل ما يدور حوله من أحداث ووقائع، وقد سهرت وسائل الاعلام - بشتى مستوياتها، سواء القديمة منها أو الحديثة - على تلبية هذا الميل الإنساني من خلال جمع المعلومات وعرضها على الجمهور الممثل في مجموعة من أفراد المجتمع يجمعهم اتجاه فكري واجتماعي معين، أو من خلال تفسير هذه المعلومات من قبل مختصين يحددون القائم بالاتصال في الوسيلة الإعلامية بحسب خبرتهم العلمية وبحسب المجال المراد الحديث فيه.

إن حاجة الجمهور لهذه الوسيلة التي تكسبه المعارف والعلوم وتعرفه فيما سيفكر وكيف يفكر جعلها بدورها تكسب الشرعية في جميع المجالات، فوسائل الاعلام أصبحت الوسيط بين أفراد المجتمع والسلطة الحاكمة وبينه وبين أرباب العمل وغيرها، وهذه الشرعية التي اتسمت بها أدوات الاعلام والاتصال جعلتها محط اهتمام العلماء من خلال إجراء دراسات وأبحاث لمعرفة مدى تأثيرها بقياس مدى تغلغلها في اهتمامات وشؤون الناس، بالأخص على الصعيد السياسي الذي يمثل موضوع دراستنا واحد متغيراتها، المتعلق بوسائل الاعلام وبالأخص القنوات التلفزيونية في الجزائر ومدى اهتمامها بمعالجة الموضوعات السياسية منها الانتخابيات.

يتجلى دور وسائل الاعلام بقوة في الفترات الانتخابية لكونها تسهر طيلة هذه المواسم على بث ونشر كل ما يخص هذا الحدث وما يدور حوله من وقائع، بحيث تتحول أجندة هذه الوسائل نحو الموضوعات والشخصيات الانتخابية، منذ بداية الحملات الانتخابية وعرض برامج المرشحين إلى غاية صدور النتائج النهائية... خلال هذه الأحداث يكون الاعلام السياسي ملازم للحدث الانتخابي.

هذا ما سنعرضه في موضوع دراستنا حيث انطلقنا من إشكالية مفادها كيف عالجت القنوات الجزائرية الخاصة منها موضوعات الانتخاب، اتخذنا كنموذج قناة البلاد tv من خلال برنامج البلاد اليوم الذي يعتبر برنامج سياسي يعالج قضايا سياسية بحثة بدعوة مختصين في هذا المجال، فقد تطرقنا لهذه المعلومات بحيث قسمنا دراستنا إلى فصلين:

الفصل الأول بدوره تم تقسيمه إلى مبحثين الأول متعلق بإشكالية الدراسة وأهدافها وأهميتها والتساؤلات الفرعية الخاصة بها، أما المبحث الثاني ما تعلق بالإجراءات المنهجية لدراستنا منها المنهج والعينة وأدوات جمع البيانات والدراسات السابقة التي اعتمدنا عليها.

أما الفصل الثاني تمثل في الجانب التطبيقي لدراستنا تضمن على ثلاث مباحث: المبحث الأول عرضنا وحللنا فيه فئات المضمون لبرنامج البلاد اليوم والمبحث الثاني تضمن عرض وتحليل فئات المضمون للبرنامج و المبحث الثالث تضمن النتائج العامة للدراسة.

الفصل الأول: مشكلة الدراسة و إجراءاتها المنهجية

- المبحث 1: مشكلة الدراسة

المطلب 1: تحديد الإشكالية الدراسة

المطلب 2: تساؤلات الدراسة

المطلب 3: أهمية موضوع الدراسة

المطلب 4: أهداف الدراسة

المطلب 5: أسباب اختيار الموضوع

المطلب 6: تحديد المفاهيم الدراسة

- المبحث 2: الإجراءات المنهجية للدراسة

المطلب 1: المدخل النظري للدراسة

المطلب 2: منهج الدراسة

المطلب 3: أدوات جمع البيانات

المطلب 4: العينة

المطلب 5: الدراسات السابقة

المطلب 5: الدراسات السابقة

المبحث الأول: مشكلة الدراسة

المطلب الأول: تحديد إشكالية الدراسة

توسم المرحلة المعاصرة بوصفها تكريسا لمجتمع التقنية وتساعد لدور الميديا في مختلف ميادين الحياة الاجتماعية خاصة بعد تطور وسائل الإعلام التي أضحت عصب المجتمعات المعاصرة، لما لها من أهمية بوصفها الحبل الرابط بين الأوساط الاجتماعية وتحقيق مختلف الإشباعات التي تسعى الجماهير لتحقيقها. فتعتمد لجمع الآراء والمواقف المتداولة ومشاركتها فضلا عن تحليلها ونقلها عبر مختلف عناصر العملية الاتصالية.

وتعتبر السياسة من بين أهم المجالات التي تتغذى عليها وسائل الإعلام لما تحظى به من اهتمام جماهيري وتوفرها على مواضيع الجدل التي تثير الإعلام بشكل كبير، حيث يقوم الإعلام هنا بتوجيهه وتقويم السلوك السياسي والتعريف بالأحداث وما يدور فيها سير آراء المعنيين والتحكم في التوجه العام للجماهير، وذلك باستعمال أساليبه المتعددة خاصة وأن الإعلام في الدول العربية هو الوجه الثاني للسلطة السياسية.

من بين هذه المظاهر السياسية تحظى الانتخابات وفلسفة الأحزاب السياسية باهتمام كبير من طرف الرأي العام خاصة ما تعلق بالجدل الكبير الذي تصنعه هذه الخليات السياسية، وهذا منذ إقرار التعددية الحزبية ضمن الإصلاح السياسي الذي أجرته السلطة الحاكمة في دستور 1989 أكتوبر 1988، من هنا لم تعد الانتخابات حكرا على الحزب الواحد وجاء هذا نظير مقاطعة الاشتراكية في شتى المجالات، من بينها الصحافة التي نالت استقلاليتها فكانت هي الوعاء الحامل لنشاط الأحزاب والمرافقة لبرامجهم وذلك منذ إيداع ملف الترشح مروراً لأول حملة انتخابية لغاية إعلان النتائج .

فيما تمثلت طبيعة المعالجة الإعلامية للانتخابات المحلية في قناة البلاد الإخبارية؟

المطلب الثاني: تساؤلات الدراسة

يندرج ضمن التساؤل الرئيسي جملة من التساؤلات الفرعية تمثلت فيما يلي:

ما سمات الخطاب السياسي الذي اعتمده برنامج البلاد اليوم؟

ما الدلالات السيميائية للألفاظ المستعملة في هذا البرنامج؟

ما طبيعة السياق الذي كان يتناول فيه البرنامج الخليات؟

ما هو اتجاه قناة البلاد نحو الانتخابات المحلية من خلال برنامج البلاد اليوم؟

ما نوع القوالب الصحفية المستخدمة في معالجة موضوع التشريعات المحلية؟

- المطلب الثالث: أهمية موضوع الدراسة

تستقي دراستنا أهميتها من ناحية الشكل باستخدامها لأداة تحليل المضمون لكونها أولى الأدوات التي استخدمت في الدراسات الإعلامية التي تحتاج إلى تحليل المضامين السمعية البصرية، إضافة إلى المنهج الوصفي الذي يسعى إلى "دراسة الظواهر والأحداث، كما هي من حيث خصائصها و أشكالها"¹.

زيادة على ذلك تتبع أهميتها من كونها تستخدم نظرية ترتيب الأولويات وهي من أهم النظريات في الاعلام التي تدرس التأثير المعتدل لوسائل الاعلام على الجمهور، وهو ما يساهم في توجيه موضوعنا نحو الظاهرة محل الدراسة وهو موضوع الانتخابات الذي يتمثل في جانب المضمون الذي تتناوله دراستنا. فقضايا الانتخابات تعد من أهم المواضيع السياسية التي ترسم الحياة الديمقراطية في شتى المجتمعات، فموضوع الانتخابات وكيفية معالجته في القنوات الجزائرية الخاصة.

ويعتبر من أهم القضايا التي تشغل الرأي العام بكل طبقاته إضافة لكونه محط اهتمام الباحثين لإثراء المكتبات بمكثدا مواضيع، كما تكمن أهمية موضوعنا في الحصول على إجابات واقعية عن الاهتمام الذي أعطته القنوات للمحفل المحلي المتمثل في الانتخابات.

- المطلب الرابع: أهداف الدراسة

جاءت دراستنا لتحقيق جملة من الأهداف جاءت كما يلي:

- ✚ التعرف على الأساليب الفنية في الخطاب الذي يتناول المحليات من خلال برنامج البلاد اليوم.
- ✚ التعرف على سمات الفاعلين في البرنامج واثر ذلك على نتائج التصويت؛
- ✚ الكشف عن القيمة السياسية في الحوار المدار في حلقات المحليات بالبرنامج؛
- ✚ معرفة الدور الذي تلعبه القنوات الخاصة في المحليات من خلال برنامج البلاد اليوم

¹ كمال دشلي : منهجية البحث العلمي ، مديرية الكتب و المطبوعات الجامعية ، حماة ، 2016/1438 : ص 61 .

المطلب الخامس: أسباب اختيار الموضوع

أ. أسباب ذاتية:

- ميولنا الشديدة للمواضيع السياسية
- الميل لمعرفة فلسفة الأحزاب الانتخابية في الجزائر وكل ما يتعلق بالانتخابات

ب. أسباب موضوعية:

- محليات 2021 وشغلها للإعلام الخاص و الرئيسي وأثر ذلك في سير فعاليات الحدث الانتخابي.
- دور القنوات الخاصة في تفعيل المحليات الانتخابية واثار ذلك على نتائج التصويت.
- محليات 2021 ودورها في بلورة الذكاء السياسي و التحالفات السياسية بمنظور البرامج التلفزيونية المتخصصة.

المطلب السادس: تحديد مصطلحات الدراسة

1. المعالجة الإعلامية:

جاء تعريف مصطلح " المعالجة " من الناحية اللغوية في معجم الوسيط، مشتق من كلمة

"العلاج" فنقول: عالج الشيء أي زاوله ومارسه، أي أنّ المعالجة توحى بممارسة الشيء ومعرفته معرفةً حقةً¹.

وكلمة إعلام مشتقة من كلمة العلم فنقول: ستعلمه الخير وستخبره إياه، والعلم : إدراك الشيء بحقيقته².

والمعالجة الإعلامية اصطلاحاً: بحسب ما يعرفها الحقباني هي: طريقة عرض المادة الصحفية، من خلال أربعة مستويات: سرد

وحوار وتحليل مختلط³.

¹ احمد زيات، إبراهيم مصطفى، المعجم الوسيط، ط 6، مؤسسة الصادق للطباعة والنشر، طهران : ص 620.

² احمد زيات، إبراهيم مصطفى، المرجع نفسه، ص 624.

³ احمد بوزيدي، محمد مليكي، المعالجة الإعلامية للحملة الانتخابية للمجالس المحلية في الصحافة الخاصة الجزائرية ، جامعة محمد بوضياف ، المسيلة ، 2017/2018 ، ص 14 .

التعريف الإجرائي:

تعرف المعالجة الإعلامية إجرائيا من خلال دراستنا على أنّها الجهد الذي قامت به القنوات الجزائرية الخاصة، بالتحديد قناة البلاد الإخبارية في تغطيتها لأحداث الحملة الانتخابية 2021 شكلا ومضمونا ومظاهر تناولها للموضوعات المتعلقة بالانتخابات من خلال قوالب فنية عديدة.

2. الحملة الانتخابية:

الانتخابات وهي مشتقة من كلمة " نخب " أي أخذ نخبه الشيء وانتخبه أي اختاره وانتقاه. والانتخابات في الاصطلاح هو اختيار وإجراء قانوني يحدد نظامه ووقته ومكانه في دستور أو لائحة ليختار على مقتضاه شخص أو أكثر لرياسة مجلس أو نقابة أو ندوة أو لعضويتها أو نحو ذلك.¹

التعريف الإجرائي: هي تلك الفترة التي تسبق الفعل الانتخابي والتي يتم فيها عرض البرامج الانتخابية و التعريف بها من قبل المرشحين للانتخاب، وهو ما تساهم فيه وسائل الاعلام من خلال الندوات الصحفية وغيرها.

3. الاعلام السياسي :

اصطلاحا: هو كل مادة إعلامية لها علاقة بالأحداث والمضامين السياسية حيث تتولى الصحافة نشره، وحسب طبيعة وظروف الحدث السياسي يتم تحديد المدى الذي ستعرض فيه المادة أي: مدى طويل أو قصير.²

التعريف الإجرائي:

هو كل الجهود التي تقول بها وسائل الاعلام وتسخيرها كل المعدات لنشر المحتويات السياسية من أحداث وأفكار وآراء للفاعلين السياسيين .

¹ احمد زيات، إبراهيم مصطفى، مرجع سبق ذكره ، ص908.

² عزيزة عبدة، الاعلام السياسي و الرأي العام ، دار الفجر للنشر و التوزيع ، القاهرة 2004: ص126.

- المبحث الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة

المطلب الأول : المدخل النظري للدراسة

نظرية ترتيب الأولويات.

تنطلق هذه الدراسة من منظور دراسات علوم الاعلام والاتصال ويتحقق ذلك من خلال دراسات وضع الأجندة التي تعنى

بترتيب وسائل الاعلام للموضوعات التي تقوم ببحثها. وتعود الجذور والأصول النظرية لبحوث ترتيب الأولويات إلى والتر

لييمان Lippman من خلال كتابه بعنوان " الرأي العام " 1922 " حيث يرى " لييمان " أن وسائل الاعلام تساعد في بناء الصورة الذهنية لدى الجماهير.¹

كما تقوم النظرية بدراسة مجموعة من القضايا في فترة زمنية معينة وإلقاء الضوء على واحدة من أهم القضايا التي تشكل بؤرة

اهتمام الجمهور.² عرف سانشيز M. Sanchez

عملية وضع الأجندة - ترتيب الأولويات - في الاعلام بأنها " العملية التي بواسطتها تحدد وسائل الاعلام بما نفكر به وحول ماذا

نقلق"³ ، أي أن وسائل الاعلام هي التي تحدد للجمهور بما يفكر وكيف يفكر والوقت المناسب للتفكير في القضية المراد القلق

بشأنها وهو ما تحدده وسائل الاعلام.

ويعود هذا النوع من النظريات إلى النظريات المعتدلة الأثر أي أن أثرها لا يكون فوراً كما أنها لا تحدث بشكل مباشر وسريع.⁴

وقد عرف هوفلاند هذا التأثير " بالتأثير النائم Sleeper effect ". فبعد فترة من الزمن ينسى المتلقي المصدر في حين يتذكر

الرسالة.⁵

وتنطلق هذه النظرية من الفرض الشائع في معظم الدراسات الخاصة بوضع الأجندة وهو "الاتفاق بين ترتيب أجندة وسائل

الاعلام، وترتيب أجندة الجمهور للاهتمام بالقضايا والموضوعات الإعلامية.¹

¹ حسن عماد مكاوي ، عاطف عدلي العبد ، نظريات الاعلام ، كلية الاعلام ، القاهرة ، 2007 : ص 392.

² حسن عماد مكاوي ، عاطف عدلي العبد ، مرجع سبق ذكره: ص 395.

³ نسرین حسونة، نظريات الاعلام والاتصال ، شبكة الالكة : ص 4.

⁴ حسن عماد مكاوي ، عاطف عدلي العبد ، مرجع سبق ذكره: ص 400.

⁵ حسن عماد مكاوي ، عاطف عدلي العبد ، مرجع سبق ذكره: ص 400.

أي أنّ وسائل الاعلام تقوم بجمع المادة وترتيبها حسب أهمية القضايا وما يخدم مصالح سياستها وهو ما تقوم الوسائل الإعلامية بتقديمه للجمهور المتلقي، وبالتالي قد رتبت أجندة الجمهور بحسب العديد من العوامل التي تمثلت في مؤثر على عملية وضع الأجندة منها : طبيعة القضايا و أهميتها إضافة إلى الخصائص الديموغرافية للجمهور بالإضافة إلى توقيت إثارة القضايا.

الفرض الرئيسي للدراسة:

تنتقل بحوث نظرية ترتيب الأولويات من فرض رئيسي وهو القائل بأن العلاقة بين أجندة وسائل الاعلام وأجندة الجمهور علاقة توافق، فترتيبنا للأولى يعني بالضرورة ترتيب الثانية تلقائيا ، ما يدل على أنّ وسائل الاعلام يكمن دورها في ترتيب اهتمامات الجمهور باتجاه موضوع معين بنفس ترتيب تغطية الوسائل لهذه القضايا، كما أنّ القائم بالاتصال هو من يختار المواضيع التي سيقدم على طرحها ذلك لقصور وسائل الاعلام في تقديم كل المواضيع الراهنة.²

المطلب الثاني: منهج الدراسة

يعتبر المنهج عبارة عن مجموعة من الأسس والقواعد التي يتبعها الباحث في البحث العلمي ليتسنى له الوصول إلى النتائج المرجوة من هذا البحث، والتي تكون عبارة عن تأكيد للفرضيات أو نفيها لها، فالفرضية عبارة عن تخمينات أو حلول مؤقتة يثبت صدقها من كذبها في نهاية البحث.

ويعرف محمد بدوي المنهج بأنه: مجموعة القواعد التي يستعملها الباحث لتفسير ظاهرة معينة بهدف الوصول إلى الحقيقة العلمية، أو أنه الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيم على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة.³

¹ نسرين حسونة، نفس المرجع، ص5.

² فوزية عبو، المعالجة الإعلامية لقناة النهار للحملة الانتخابية لرناسيات 2014م مقارنة في الاعلام السياسي في الجزائر، مذكرة دكتوراه، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم، 2016/2017، ص27.

³ لينده لطاد، عائشة عباس، و آخرون، منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية ، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية و السياسية و الاقتصادية، برلين/ألمانيا، 2019، ط1 ، ص14.

يندرج بحثنا ضمن الدراسات الوصفية: التي تركز على وصف الظواهر والأحداث إضافة لتحديد العلاقات مع بعضها البعض والمسببات الخارجية المؤثرة فيها، كما استخدم هذا المنهج بصفة مكثفة في أبحاث العلوم الاجتماعية والإنسانية، حيث يتم وصفها بطريقة كمية ونوعية في الفترة الزمنية المحددة. والكشف عن الطبيعة السابقة والتنبؤ بمستقبل الحوادث.¹ التي تمر على وسائل الاعلام والتي تقوم بتغطيتها وبالتالي تتوفر لها مواد سمعية وبصرية مؤرشفة يتسنى للباحث القيام بتحليلها، إضافة لما سبق يعتبر الوصف التحليلي على أنه طريقة يقوم فيها الباحث " بوصف موضوع دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها.

المطلب الثالث: أدوات جمع البيانات

وليتسنى لنا تطبيق خطوات المنهج الوصفي ارتأينا أن نستخدم أداة تحليل المضمون كوسيلة لجمع البيانات و لتحليلها وتفسيرها لكونها ستساعدنا في التعرف على كيفية معالجة قناة البلاد الإخبارية من خلال برنامج " البلاد اليوم " لموضوع الانتخابات. فيعرف تحليل المضمون على أنه أداة تستخدم من قبل الباحثين للوقوف على محتوى مادة إعلامية ما، أو دراسة ثقافة مجتمع. يتم استخدامه غالبا في الدراسات الاجتماعية التي لا فيها خيار مقابلة وحداتها بشكل مباشر ذلك لتعذر وجودهم لأسباب عديدة... منها وفاتهم أو غيابهم أو ارتفاع مكانتهم السياسية والاجتماعية، يتم استخدام المواد المؤرشفة مثل الوثائق والسجلات والمستندات و الصحف وغيرها.

ويعرف برنارد بيرلسون Berelson Bernard تحليل المضمون على أنه "أحد أساليب البحث العلمي التي تهدف إلى الوصف الموضوعي والمنظم والكمي للمحتوى الظاهر لمضمون الاتصال".

فئات التحليل: وتنقسم إلى قسمين فئة ماذا قيل وفئة كيف قيل:

1. فئة ماذا قيل: وهي فئات المضمون والتي تمثل فئات المعاني والأفكار التي تظهر في المحتوى، وتشمل هذه الفئة بالنسبة لدراستنا.

أ. فئة الموضوع: وتهدف فئة الموضوع للإجابة عما يدور في الرسالة الإعلامية، وتستخدم لمعرفة المواضيع التي تشكل مركز اهتمام وسائل الاعلام.

¹ كمال دشلي ، منهجية البحث العلمي ، نفس المرجع السابق ، ص61.

ب. فئة الاتجاه: وهي الفئة التي يتم من خلالها الكشف عن ميولات المؤلفين تجاه الموضوع المطروح أي: مؤيد، غير مؤيد، لا يرى فرقا، ولغرض التصنيف الدقيق، تتصنف هذه الفئة إلى خمس فئات رئيسية هي: اتجاه إيجابي مطلق / اتجاه إيجابي سلبي / اتجاه سلبي مطلق / اتجاه سلبي نسبي / اتجاه صفري .

ج. فئة الفاعل أو شخصيات الاتصال: هنا يتم التعرف على الخصائص الاجتماعية للفاعلين: السن، الجنس، الديانة الأصل العرقي مجموعة الأصل الاجتماعي.

د. فئة المصدر: أي ما يميز مصدر تواجد الاتصال، بمعنى من أين تأتي الوثيقة (الفترة الزمنية، الكاتب، المكان) نوعها (خطاب، جريدة، حصة بالمذيع، تلفزيون).

2. فئة كيف قيل: وتهدف هذه الفئة لمعرفة الشكل الذي جاء عليه محتوى الرسالة الإعلامية، المتمثل في شكل الموضوع المراد تحليله:

أ. فئة الزمن: التي من خلال اتساع حجمها يمكننا أن نحلل مدى اهتمام القناة بالانتخابات ومدى حياديتها للموضوع.

ب. فئة الأنواع الصحفية: يتم التعرف فيها على القوالب الصحفية التي يتم معالجة الموضوع من خلالها و القوالب التي يتم بثها في أثناء عرض البرنامج.¹

المطلب الرابع: مجتمع الدراسة والعينة

يعرف مجتمع الدراسة بوصفه أكبر وحدة ينتمي إليها موضوع أي بحث علمي والذي يمكننا تعميم النتائج النهائية التي نتوصل إليها بعد القيام بدراسة العينة المأخوذة من هذا المجتمع والعينة هي جزء من ذلك المجتمع والتي نقوم باختيارها وفق أسس علمية، ومجتمع الدراسة هو " الجمهور المستهدف الذي تسعى الدراسة لدراسته و تعميم النتائج على مفرداته، إلا أنه يصعب الوصول إليه، الأمر الذي سيعين الباحث على اختيار عينة ممثلة منه.²

يتمثل مجتمع دراستنا في برنامج البلاد اليوم الذي يتم عرضه في قناة البلاد tv حيث تم تناول موضوع الانتخابات المحلية 2021، فبرنامج البلاد اليوم عبارة عن برنامج حوار سياسي، تم أخذ ثلاث حلقات من البرنامج كعينة للبحث وهي الحلقات التي تناولت الموضوع من جميع جوانبه.

¹ خلالفة زينب، تحليل مضمون السعي البصري، جامعة العربي بن مهيدي، أم بواقي، 2020/2019.

² نوال يوسف بومشقة، المعالجة الإعلامية لانخفاض أسعار البترول في المواقع الالكترونية للفضائيات الإخبارية، المنتدى الإعلامي السابع للجمعية السعودية للإعلام و الاتصال، منتدى الاعلام و الاقتصاد، السعودية، 2016.

عينة الدراسة :

تم اختيار عينة الدراسة وفقا لثلاث مستويات :

1. مستوى العينة الخاصة بالمصدر.

2 مستوى العينة الخاصة بالعداد المختارة من هذا المصدر .

3 مستوى العينة الخاصة بمادة التحليل .

أ. العينة الخاصة بالمصدر: تم اختيار العدد الثالث من برنامج البلاد اليوم لكونه يتناول موضوع الانتخابات المحلية 2021

ب . العينة الخاصة بالأعداد المختارة من هذا المصدر: قمنا بإخضاع جميع حلقات البرنامج التي تناولت موضوع الانتخابات طيلة فترة الحملة الانتخابية، وعددها ثلاث حلقات.

ج . العينة الخاصة بمادة التحليل: من خلال عنوان دراستنا يتبين أن المادة التي ستخضع تحليلها هي المضامين المتعلقة بحملة انتخابات محليات 2021 في الجزائر.

المطلب الخامس: الدراسات السابقة

1. الدراسة الأولى : دراسة " احمد بوزيدي ومُحَمَّد مليكي " بعنوان: (المعالجة الإعلامية للحملة الانتخابية للمجالس المحلية في الصحافة الخاصة الجزائرية). دراسة تحليلية لصحيفتي الخبر والشروق اليومي أُمُودجا من 29 أكتوبر إلى 19 نوفمبر 2017 مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم الاعلام والاتصال تخصص صحافة مكتوبة ، جامعة مُحَمَّد بوضياف. المسيلة 2017\2018.

جاءت هذه الدراسة لمعرفة الشكل الذي عالجته به الصحافة المكتوبة الجزائرية المضامين السياسية المتعلقة بالحملة الانتخابية لمحليات نوفمبر 2017، وقد عبرت الدراسة في اشكالياتها عن دور الاعلام في بناء مفاهيم وتصورات الجمهور المتلقي حيال موضوع الانتخابات.

جاء السؤال المحوري لهذه الدراسة كالتالي :

23 كيف عالجت كل من جريدتي الخبر والشروق اليومي " الحملة الانتخابية للمجالس المحلية

نوفمبر 2017 ؟".

اندرجت تحته عدة تساؤلات فرعية منها:

ماهي المساحة التحريرية التي خصصتها كل من جريدتي الخبر و الشروق اليومي لأحداث الحملة الانتخابية؟

ماهي القوالب الصحفية المستخدمة في معالجة الحملة الانتخابية؟

ماهو الموقع الذي خصصته كل من جريدتي الخبر و الشروق اليومي لتغطية الحملة؟

ماهو اتجاه المادة الإعلامية في كل من الصحيفتين؟

من هم الفاعلون في مضامين الحملة الانتخابية؟

جاءت هذه الدراسة لتلبية عدة أهداف أهمها :

معرفة أهم الجوانب التي تطرقت إليها الصحيفتين من خلال حدث الحملة الانتخابية إضافة إلى معرفة المساحة

التحريرية و القوالب التي عالجتها بما كل صحيفة هذا الموضوع.

كما جاءت نتائج هذه الدراسة كما يلي :

اهتمت كلا من الصحيفتين بشؤون الحملة الانتخابية .

اهتمام الصحيفتين بالعناصر التيبوغرافية وقد ركزتا معا على العنوان الرئيسي .

التنوع في المصادر الصحفية التي تستقي منها الصحيفتين المعلومات واعتمادها معا على المراسلين .

تعتبر صحيفة الخبر أكثر حيادية من الشروق .

2. الدراسة الثانية : دراسة " فوزية عبو " بعنوان (المعالجة الإعلامية لقناة النهار للحملة الانتخابية لرئاسيات 2014 مقارنة في

الاعلام السياسي في الجزائر ، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الاعلام والاتصال تخصص وسائل الاعلام و المجتمع ،

جامعة عبد الحميد بن باديس . مستغانم 2016\2017 .

جاءت هذه الدراسة لإبراز دور وسائل الاعلام في الحملات الانتخابية من خلال نشر أخبار الحملات وقضايا الجدل المطروحة

فيها.

تمثل التساؤل المحوري لهذه الدراسة كما يلي:

كيف عالجت قناة النهار الإخبارية الحملة الانتخابية لرئاسيات الجزائر عام 2014؟، وماهي اتجاهات طلبة

علوم الاعلام والاتصال والعلوم السياسية بجامعة مستغانم حول المعالجة الإعلامية لقناة النهار ؟

تفرع من هذا الإشكال المحوري للدراسة تساؤلات فرعية هي:

1. تساؤلات الدراسة التحليلية:

✚ ما أبرز المواضيع التي ركزت عليها " قناة النهار " خلال تغطيتها للحملة الانتخابية بالجزائر لعام 2014؟

✚ هل التزمت قناة النهار بمعيار الحيادية في معالجتها لموضوع الحملة الإعلامية : المعارضون للعهد الرابع ، المؤيدون للعهد

الرابعة ؟

✚ ما مصادر المواد الإخبارية لتغطية قناة النهار الإخبارية للحملة الانتخابية 2014م؟

2. تساؤلات الدراسة الميدانية:

✚ ماهي عادات و أنماط مشاهدة طلبة علوم الاعلام والاتصال والعلوم السياسية بجامعة مستغانم لقناة النهار؟.

✚ ما مدى اعتماد طلبة علوم الاعلام والاتصال والعلوم السياسية بجامعة مستغانم على قناة النهار كمصدر للمعلومات في

الحملة الانتخابية 2014م؟.

✚ إلى أي مدى ساهمت قناة النهار في خلق تصورات و أفكار سياسية أثناء تغطيتها للحملة الانتخابية 2014م؟.

سعت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

✚ رصد مدى متابعة الشباب لأخبار الانتخابات الرئاسية بالجزائر لسنة 2014 .

✚ التعرف على أنواع و أساليب الإقناع التي استخدمتها قناة النهار بهدف توجيه المشاهد للتصويت لمرشح معين في

الانتخابات الرئاسية بالجزائر 2014 من وجهة نظر الشباب المشاهدين؛

✚ طبيعة العلاقة بين القنوات الفضائية الخاصة و النظام السياسي؛

✚ معرفة كيف تتعامل قناة النهار الإخبارية في تحليلها لمضامين إخبار الانتخابات الرئاسية.

تمثلت نتائج الدراسة في :

✚ السلطة هي من يتحكم في القضايا المطروحة التي كانت تعالجها قناة النهار الإخبارية أثناء الحملة

✚ معظم طلبة علوم الاعلام والاتصال والعلوم السياسية بجامعة مستغانم اعتمدوا على قناة النهار كمصدر للمعلومة

السياسية أثناء الحملة ؛

✚ الفرضية الثانية معظم طلبة الاعلام والاتصال والعلوم السياسية بجامعة مستغانم اعتبروا قناة النهار لم تتحلّى بالمصادقية في التغطية فقد لوحظ أن القناة لم تلتزم بالحيادية وإنما كانت تراعي ترتيب الأولويات في عرضها للقضايا حسب توجهها الإيديولوجي .

3. الدراسة الثالثة: دراسة لحسن رزاق بعنوان الحملة الانتخابية لرئاسيات 2009 من خلال الصحافة الخاصة ، دراسة في تحليل مضمون صحيفتي الخبر والشروق اليومي. مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال تخصص صحافة، جامعة منتوري قسنطينة 2009\2010.

جاءت هذه المذكرة لبيان كيف عكست الصحافة الجزائرية الخاصة للرأي العام خصوصية هذا المشهد الانتخابي من خلال معالجتها لأحداث حملة لرئاسيات 2009 ضمن حدود أخلاقيات المهنة .

جاء التساؤل الرئيسي للدراسة كالتالي :

✚ كيف عالجت الصحافة الجزائرية الخاصة أحداث الحملة الانتخابية لرئاسيات أفريل 2009 من حيث الشكل ومن حيث المضمون؟.

✚ تضمن هذا التساؤل على تساؤلات فرعية هي كالتالي:

✚ ماهي مختلف المؤشرات المعبرة عن اهتمام الصحافة الخاصة بالحملة الانتخابية كحدث متداول ؟.

✚ ماهي مجموعة المواضيع و القضايا التي شكلت القرار الإعلامي للصحافة الجزائرية الخاصة من خلال تغطيتها لأحداث الحملة الرئاسية؟.

✚ هل التزمت الصحافة الخاصة بمعيار عدم التخير في معالجتها للشؤون ذات الصلة بكل من:

أ - المرشحين الستة.

ب - دعاة المقاطعة.

لبت هذه الدراسة الأهداف التالية:

✚ محاولة الإحاطة بالحقيقة السياسية التي أرادت هذه الصحافة أن تسعى في صياغتها و تشكيلها (على صعوبة هذه المهمة)

✚ تقدير مدى حيادية و بالتالي موضوعية الصحافة الجزائرية الخاصة في التعامل مع أحداث الحملة الانتخابية الرئاسية:

أ - فيما يتعلق بالشؤون ذات صلة بالمرشحين.

ب - فيما يتعلق بالشؤون ذات صلة بدعاة المقاطعة.

✚ محاولة الكشف عن طبيعة العلاقة بين الصحافة الجزائرية الخاصة ونظام الحكم انطلاقا من خصوصية الحدث الانتخابي

2009.

جاءت نتائج هذه الدراسة لتؤكد على:

أن جريدة الشروق كانت داعمة للانتخابات الرئاسية إما جريدة الخبر فقد ركزت على الشباب الجزائري والمقاطعة لهذه الانتخابات.

- استعملنا في مذكرتنا هذه عدة دراسات مساعدة وأهم الدراسات التي استفدنا منها نذكر:

1_دراسة أحمد بوزيدي ومُحَمَّد مليكي، (بعنوان المعالجة الإعلامية للحملة الانتخابية للمجالس المحلية في الصحافة الخاصة الجزائرية)

متغيرات هذه الدراسة متشابهة لحد بعيد من متغيرات دراستنا وهذا ما استفدنا منه من خلال صياغة الإشكالية

2_الدراسة الثانية والتي استفدنا منها أيضا خاصة للتطابق الشبه كلي في المتغيرات وهي دراسة (فوزية عبو) بعنوان (المعالجة

الإعلامية لقناة النهار للحملة الانتخابية لرئاسيات 2014 رسالة مقدمة لنيل الدكتوراه) استعنا بعناصر هذه الدراسة خاصة فئات

التحليل وكيفية صياغة النتائج وأشكال وجداول التحليل؛

3_ الدراسة هذه بعنوان (كيف عالجت كل من جريدتي الخبر والشروق اليومي _الحملة الانتخابية للمجالس المحلية 23 نوفمبر

2017) متغير المحليات المشترك بين دراستنا وهذه الدراسة ساعدنا في فهم بعض المصطلحات المتعلقة بالمحليات كما أخذنا منها

المفاهيم المشابهة لمتغيرات دراستنا؛

4_ دراسة بعنوان (الهوية العربية من خلال برنامج الواقع _ دراسة تحليله لعينة من حلقات برنامج ARABS GOT

TALENT بمواسمه الخمس) هذه الدراسة اعتمدنا عليها بشكل كبير في الجانب المنهجي نظرا لكفاءة الأستاذ المشرف عليها

وهو متخصص في الجانب المنهجي .

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

تمهيد:

نبذة عن قناة البلاد

بطاقة فنية للبرنامج:

المبحث 1: التحليل الكمي والكيفي لفئات المضمون

المبحث 2: التحليل الكمي والكيفي لفئات الشكل

النتائج العامة للدراسة

تمهيد:

بعدها تطرقنا في الفصل الأول إلى الجانب المنهجي لهذه الدراسة والذي حدد لنا الإطار العام لمسار الدراسة التطبيقية، نتوجه لدراسة حلقات من برنامج البلاد اليوم الموسم الثالث، وفي هذا الفصل سنقوم بالتحليل الكمي والكيفي للبيانات التي تم جمعها من خلال أداة تحليل المضمون، وهذا كي نحقق تفسير نتائج الدراسة بدلا من الإجابة عن الإشكالية والفروض وصولا للنتائج النهائية للدراسة.

- نبذة عن قناة البلاد :

هي قناة جزائرية شرعت في البث رسميا يوم 19 مارس 2014، اشتهرت بالبرامج الحوارية والتحقيقات الحصرية وبرامج رياضية وثقافية واجتماعية وترفيهية عديدة، كما أنها تقدم نشرات إخبارية على رأس كل ساعة، مديرها العام هو السيد يوسف جمعة ومقرها 52 شارع ديدوش مراد بالعاصمة.¹

تاريخ التأسيس	2014
تاريخ أول بث	19 مارس 2014
البلد	الجزائر
اللغة	العربية، الفرنسية
المقر الرسمي	الجزائر
الموقع الالكتروني	http://www.elbilad.net/static/tv

__ بطاقة فنية للبرنامج:

اسم البرنامج	البلاد اليوم
نوع البرنامج:	برنامج سياسي تتخلله بعض المواضيع الاجتماعية، يبث بشكل يومي
الموسم:	الثالث
القناة:	البلاد Tv
المقدمون:	علي عقون ، شريف بوعافية، يوسف زغبة ، محمد سلطاني ، مولود حشلاف.
عدد الحلقات:	365 عدد
عدد الحلقات التي تناولت التشريعات	ثلاثة 3 حلقات
توقيت البرنامج:	السابعة مساء

¹ موقع العريق، <https://areq.net> ، تاريخ الزيارة 8 جوان 2022

التحليل الكمي والكيفي لفئات المضمون و الشكل لمضمون برنامج البلاد اليوم:

الفئات تحليل: وتنقسم إلى قسمين:

1 فئة ماذا قيل: وهي فئات المضمون التي تمثل فئات المعاني والأفكار حيث تظهر في المحتوى وتتمثل هذه الفئات بالنسبة

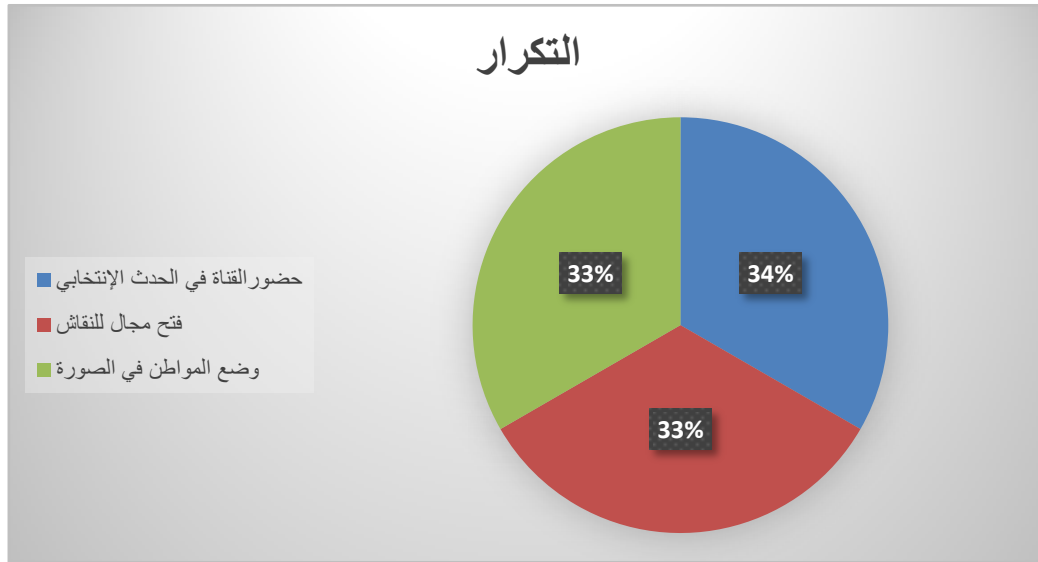
لدراستنا في:

- التحليل الكمي والكيفي لفئات المضمون حسب عينة الدراسة:

أ/ فئة الأهداف : جدول رقم (01) يمثل فئة الأهداف

النسبة المئوية	التكرار	الأهداف
33.3	3	حضور القناة في الحدث الانتخابي
33.3	3	فتح مجال للنقاش
33.3	3	وضع المواطن في الصورة
100	9	المجموع

الشكل البياني (01): أهداف البرنامج



يمثل الشكل رقم (01) أهداف البرنامج حيث سعى البرنامج من خلال تغطيته للحدث الانتخابي لإثبات حضور القناة، كما

سعى البرنامج لوضع المواطن أي المنتخبين في الصورة من خلال عرض برنامج المرشحين، من خلال تعريف المواطن بكل ظروف

وخلفيات العملية الانتخابية في كل الحلقات المعروضة أيضا ساهم البرنامج في فتح فضاء للنقاش وهذا ما يكرس لتحالف الحزبي

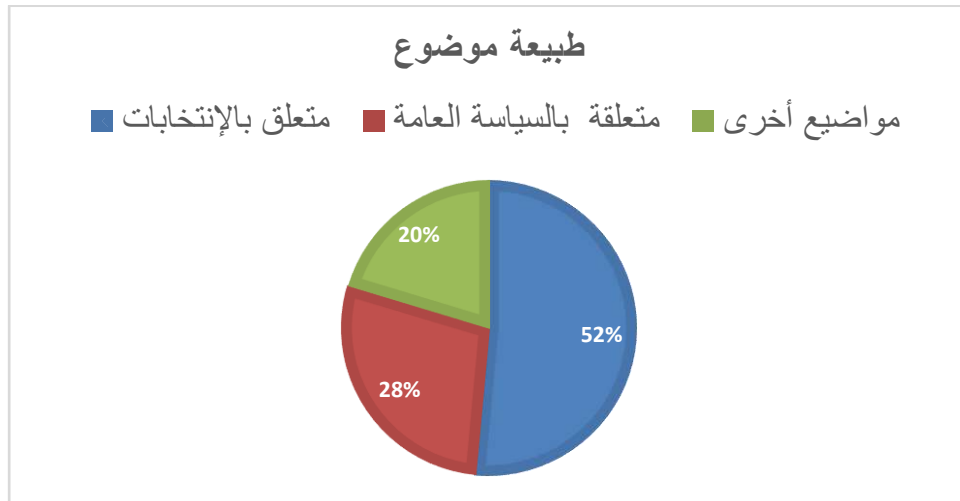
وفهم ما يريد كل مرشح قوله قبيل موعد الانتخابات وأثناء.

ب/ فئة طبيعة الموضوع:

الجدول (2) يمثل فئة الموضوع

النسبة المئوية %	التكرار	طبيعة الموضوع
51	420	متعلق بالانتخابات
28	230	متعلقة بالسياسة العامة
20	166	مواضيع أخرى
%100	816	المجموع

الشكل البياني (2): يمثل فئة الموضوع



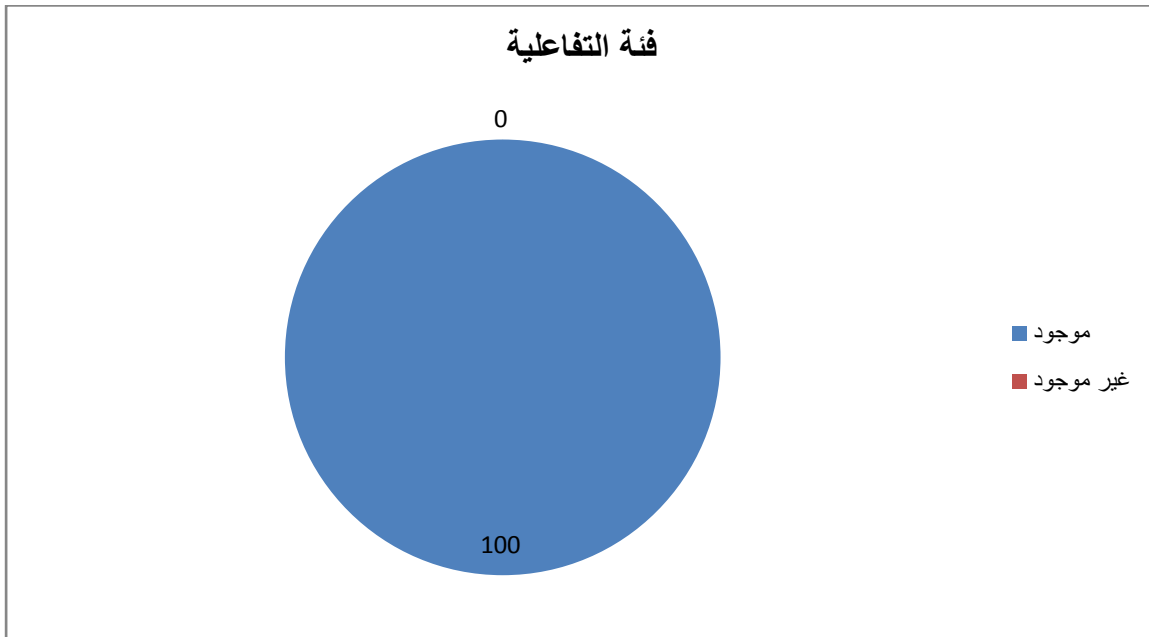
من خلال الدائرة النسبية لفئة الموضوع تظهر لنا أن تركيز البرنامج كان على موضوع التشريعات حيث جاءت بنسبة 50 بالمائة وهذا يعكس لنا مدى تحكم الطاقم في الموضوع الأصلي للحلقة، بينما جاء بنسبة 28 بالمائة مواضيع تطرقت للسياسة بشكل عام هذا ما يعكس لنا توجه القناة السياسي وانشغالها بالسياسة العامة في الجزائر خاصة ما تعلق بالشأن الخارجي للبلد وعلاقة الشعب والسلطة من خلال خلقها للجدل تجاه قضايا معينة تتعلق بها، فيما كان يتخلل الحوار بعض المواضيع التي تعلق بمجالات أخرى خاصة الاقتصاد بصفته عصب الدولة ومصاحب للسياسة وموضوعها.

ج/ فئة التفاعلية:

الجدول رقم (03) يمثل فئة التفاعلية

النسبة المئوية %	التكرار	التفاعلية
100	3	موجود
0	0	غير موجود
100	3	المجموع

الشكل البياني (03) يمثل فئة التفاعلية

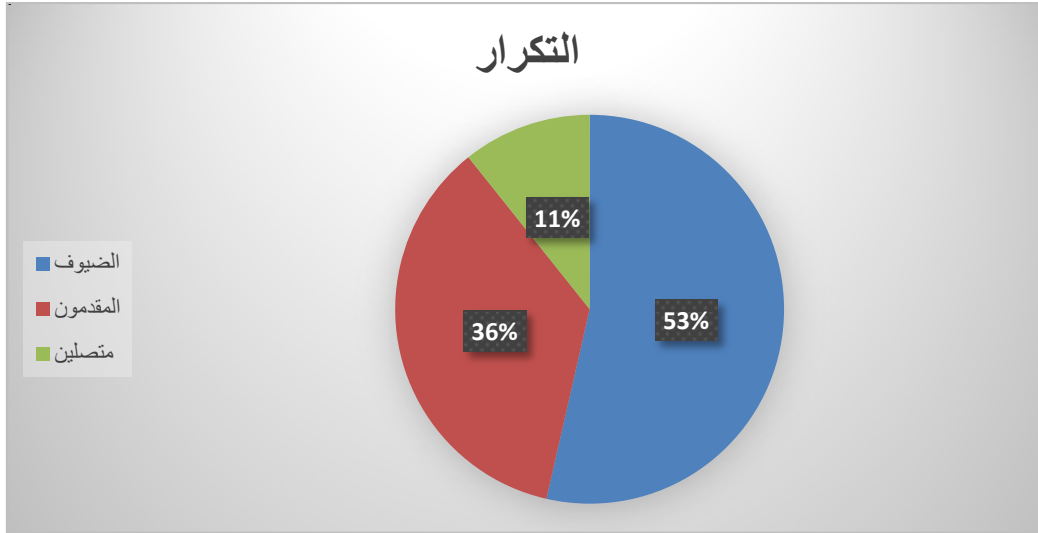


يوضح الجدول رقم (03) نسبة التفاعلية في برنامج البلاد اليوم حيث ظهرت من خلال الدائرة النسبية أن التفاعل بالنسبة الأكبر كان من طرف الضيوف هذا ما يعكس مرونة التقديم وإعطاء الحق الكامل للضيف في استيفاء الحديث، فيما جاءت النسبة الثانية والتي مثلت 17 بالمائة للمقدمين وذلك من خلال طرح الأسئلة وإدارة الحوار بشكل معتدل يسمح للضيف بالتكلم بأريحية، أخيراً مثلت نسبة 3 بالمائة تفاعل الجمهور مع البرنامج من خلال إجراء المنشط لبعض الاتصالات من أجل إثراء الحلقة ومشاركة الجمهور هذا ما يعكس ذكاء مخرج البرنامج في جذب المشاهدين من خلال المشاركة بالهاتف.

د/ فئة الفاعلين : الجدول رقم (04) يمثل فئة الفاعلين

الفاعلين	التكرار	النسبة المئوية %
الضيوف	600	54
المقدمون	400	36
متصلين	120	11
المجموع	1120	100

الشكل البياني (04) : يمثل تكرار

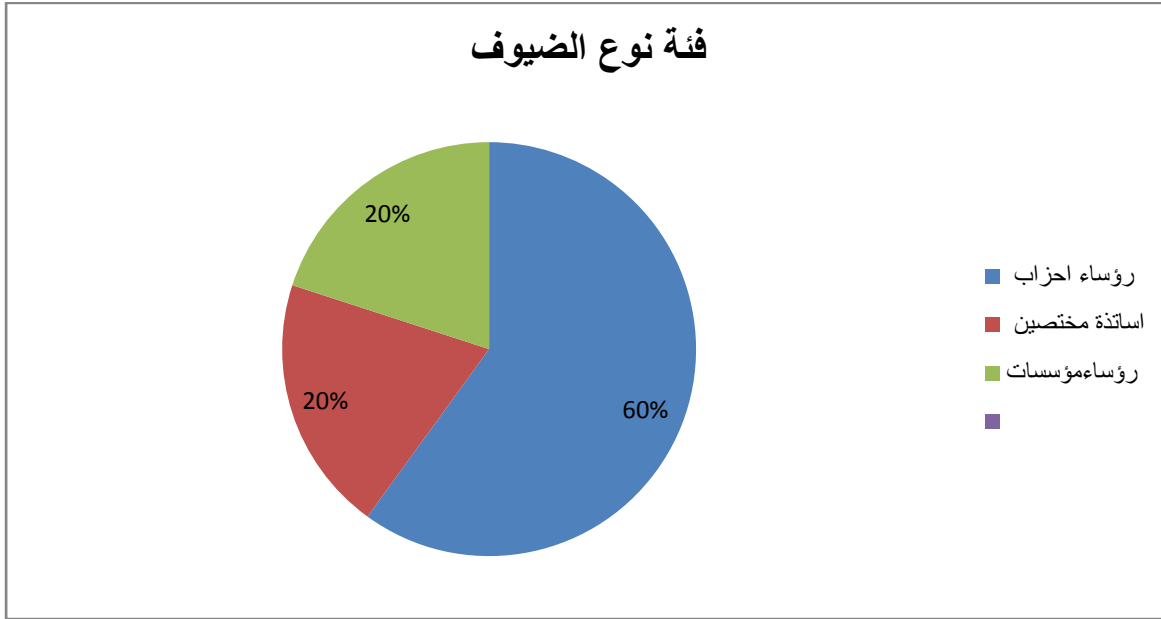


الشكل رقم (04) يمثل فئة الفاعلين أين مثل الضيوف التواجد الأكبر في البرنامج حيث كان يستضاف ضيفان مقابل منشط واحد يدير الحوار أين يظهر لنا من خلال الدائرة باللون البرتقالي العنصر الثالث الفاعل هو المتصلين حيث كان يتم إجراء بعض الاتصالات لإثراء الحلقة من قبل أساتذة ومختصون.

هـ/ فئة نوع الضيوف: الجدول رقم (05) يمثل فئة نوع الضيوف

النسبة المئوية %	التكرار	نوع الضيوف
60	3	رؤساء أحزاب
20	1	أساتذة مختصين
20	1	رؤساء مؤسسات
100	5	المجموع

الشكل رقم (05) : يمثل فئة نوع الضيوف



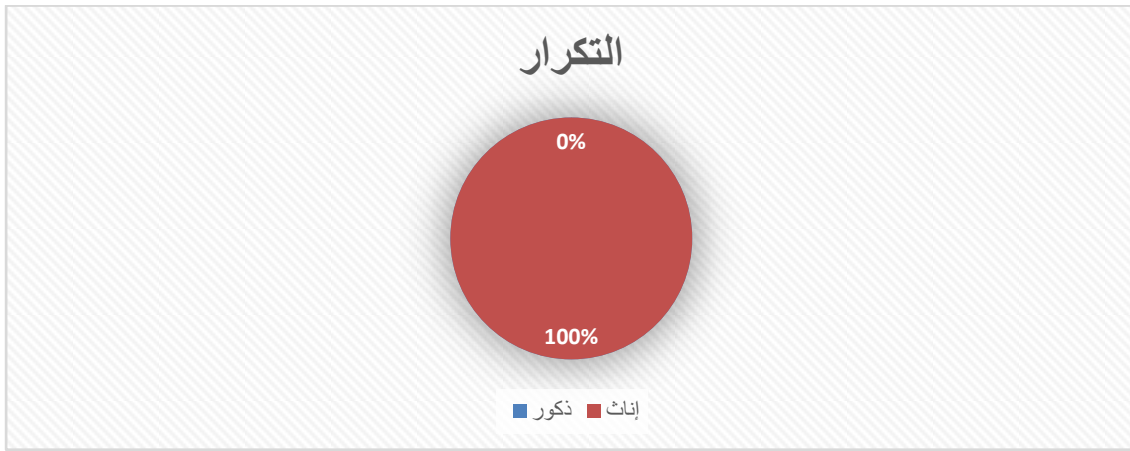
الشكل رقم (05) من خلاله نستظهر مناصب ونوع الضيوف الذين تم استضافتهم في البرنامج أين كان أغلب الضيوف هم

رؤساء أحزاب وهذا ما فرضه طبيعة الحلقة التي تتحدث عن التشريعات.

و/ جنس الفاعلين : الجدول (06) يمثل جنس الفاعلين

النسبة المئوية %	التكرار	جنس الفاعلين
100	13	ذكور
0	0	إناث
100	13	المجموع

الشكل البياني (06)



الشكل (06) يمثل جنس الفاعلين حيث جاءت نسبة صفرية لفئة النساء وكل الفاعلين في البرنامج من ضيوف ومنشطين من

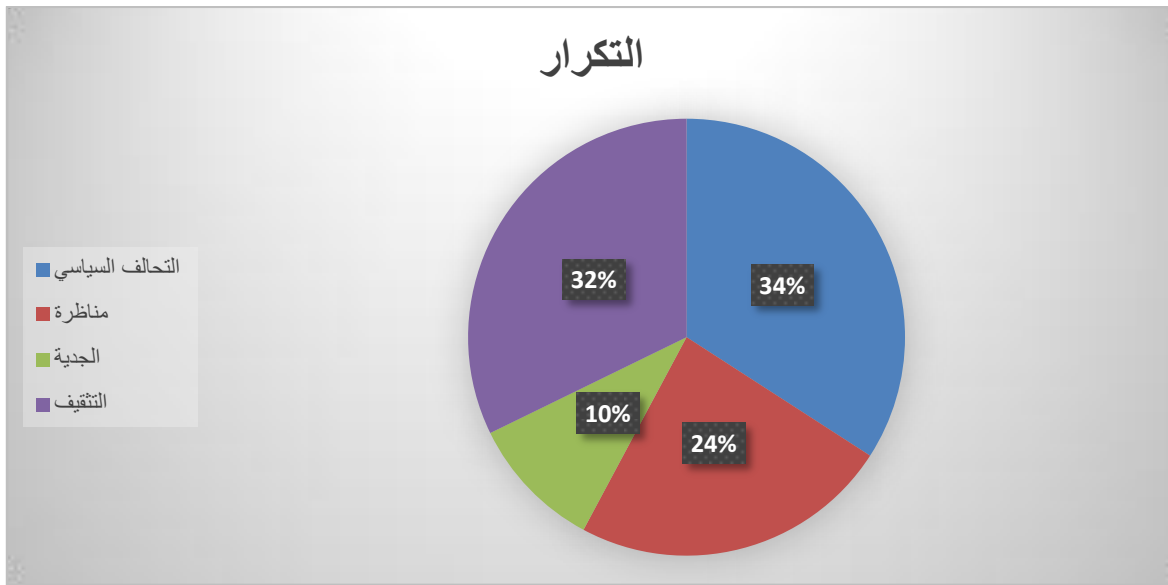
جنس الرجال، ربما لكون أغلب رؤساء الأحزاب هم رجال فلم تتاح فرصة للعنصر النسوي.

ز/ فئة القيم الايجابية

الجدول رقم (07) يمثل القيم الإيجابية

النسبة المؤوية %	التكرار	القيم الإجابة
34	360	التحالف السياسي
24	250	المناظرة
10	105	الجدية
32	340	التثقيف
100	1055	المجموع

الشكل البياني (07)

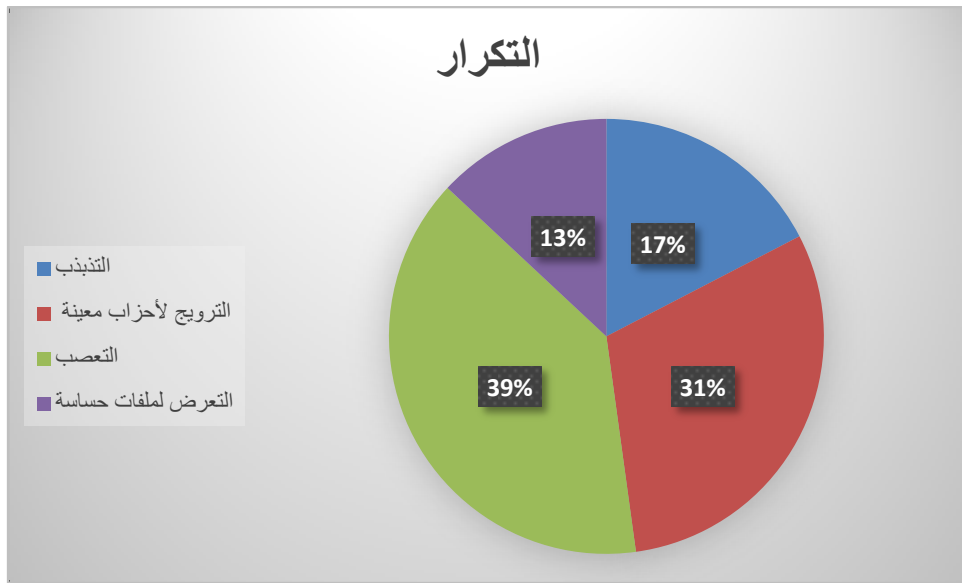


الشكل رقم (07) يمثل القيم الإيجابية في البرنامج حيث كرس للتحالف السياسي بين الأحزاب وهذا مسعى حزبي منشود كما كان البرنامج فضاء للمناظرة بين رؤساء الأحزاب، وهذا يبعث على إبراز كل حزب لبرنامج الانتخابية مما يسهل قرار التصويت على المنتخبين، وقيمة أخرى كرس لها البرنامج وهي الجدية في النقاش وكذلك تظهر الجدية من خلال نوع الضيوف المستضافين حيث كانوا في المستوى المطلوب والتخصص وكذلك البرنامج من خلال عرضه للانتخابات كان يزيد من وعي وتثقيف المشاهدين حول ما هم مقبلين عليه والتعريف برؤساء الأحزاب وبرامجهم .

ح/ فئة القيم السلبية: الجدول رقم (08) يمثل القيم السلبية

النسبة المئوية %	التكرار	القيم السلبية
17	200	التذبذب
30	350	الترويج لأحزاب معينة
39	450	التعصب
13	150	التعرض لملفات حساسة
100	1150	المجموع

الشكل البياني (08)

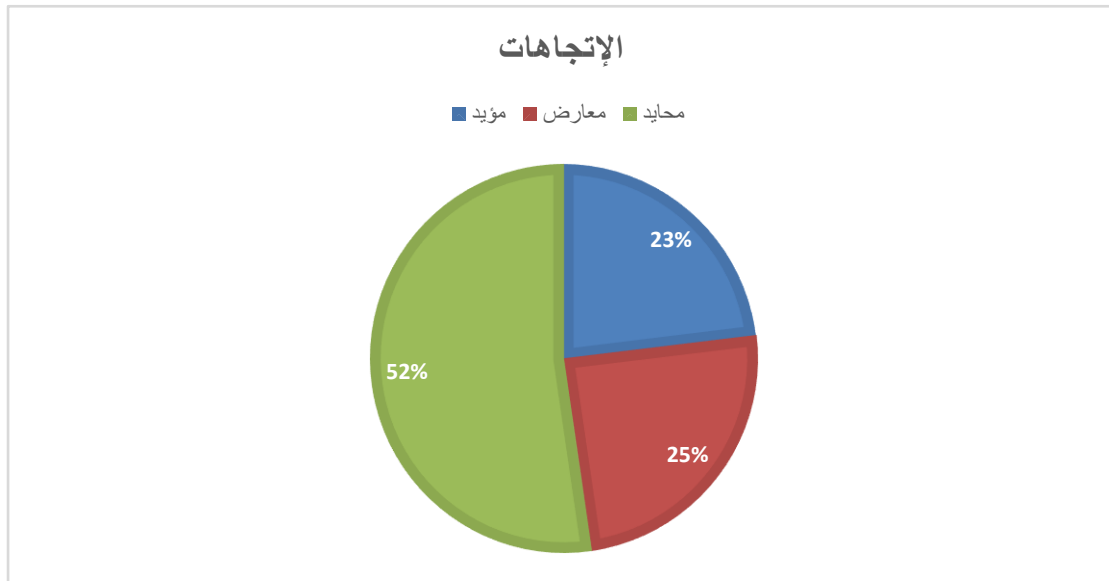


الشكل رقم (08) يظهر القيم السلبية في البرنامج من بينها التذبذب وهذا متعلق بتوجه البرنامج فتارة مؤيد وأخرى معارض، قيمة سلبية أخرى تظهر تحيز البرنامج لأحزاب معينين وهذا ما يعكسه استضافة البرنامج لرؤساء هذه الأحزاب دون سواهم، يمكن أن نقول أن البرنامج يكرس لبعض التعصب وذلك ما يخلقه النقاش بين رئيس حزب ورئيس آخر كل يريد إظهار أن برنامجه وحزبه هو الأكفأ والأفضل، وقيمة أخيرة سلبية يمكن رصدها وهي تعرض البرنامج في بعض الأحيان لملفات حساسة متعلقة بالدولة اقتصادية وسياسية هذا ما يجبر الضيف على عدم التجاوب أحيان .

ط/ فئة الاتجاهات: الجدول (9) يمثل فئة الاتجاهات

الاتجاهات	التكرار	النسبة المئوية %
مؤيد	150	23
معارض	160	25
محايد	340	52
المجموع	650	100

الشكل البياني (9)



م

ن خلال الجدول رقم (09) والدائرة النسبية للاتجاهات يتضح أنه بنسبة خمسون بالمائة كان برنامج البلاد اليوم محايد وهذا ما تفرضه طبيعة الحوار من خلال استضافة حزبين انتخابيين مختلفين مما فرض على المنشطين إظهار الحياد والاكتماء بإدارة وتمرير الكلام لكلا الطرفين بشكل متكافئ، وتمثل الحياد من خلال أسئلة المنشطين الدبلوماسية فيما مثلت نسبة 25 بالمائة معارضة البرنامج لبعض الأحزاب الانتخابية.

وهذا ما ظهر في العدد الذي تناول العزوف الانتخابي حيث أزم أن يكون المنشط في مكان الشعب ومحاولة طرح أسئلة الشارع للضيوف ممثلي الأحزاب الانتخابية المشاركة في التشريعات ، فيما مثلت نسبة 23 بالمائة نسبة تأييد البرنامج لبعض الأحزاب الانتخابية حيث بمجرد استضافة ممثلها كان فرصة للسماح لذلك الحزب بعرض برنامجه الانتخابي من خلال الحلقة.

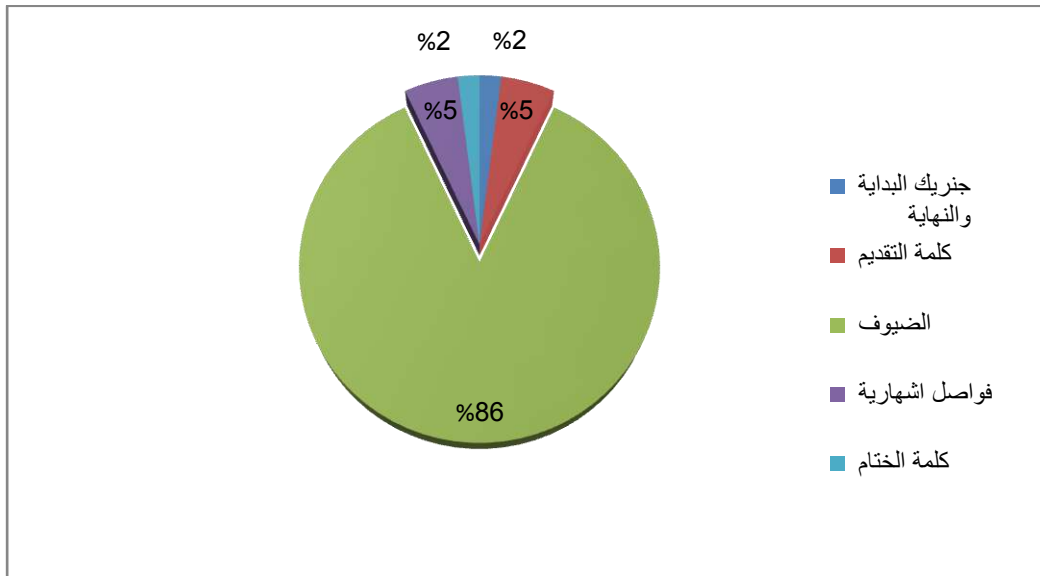
2 فئة كيف قيل: وهي فئات الشكل التي تمثل المظهر الذي عرض به البرنامج وتمثل هذه الفئات وفقا لدراستنا في:

- التحليل الكمي و الكيفي لفئات الشكل حسب عينة الدراسة:

أ/ فئات الزمن: جدول رقم (10) يمثل توزيع فئة الزمن في الحصة

النسبة	الزمن بالثانية	فئة الزمن
2%	2د	جنريك البداية و النهاية
5%	5د	كلمة التقديم
86%	86د	الضيوف
5%	5د	الفواصل اشهارية
2%	2د	كلمة الختام
100%	100	المجموع

البياني (10)



من خلال الجدول رقم (10) والدائرة النسبية المتعلقان بتوزيع الزمن حسب تقطيع الحصة يتضح لنا مما سبق بأنه بنسبة 86 بالمائة

كان الزمن مستحوذ من قبل الضيوف ذلك لان الحصة كانت مخصصة لهم للحديث عن موضوعات الانتخاب وتقديم تفسيرات

لما يدور حولها ، يليها كلمة التقديم بنسبة خمسة بالمائة ذلك ليتسنى للصحفي الحديث عن موضوع الحصة ، كذلك الفواصل

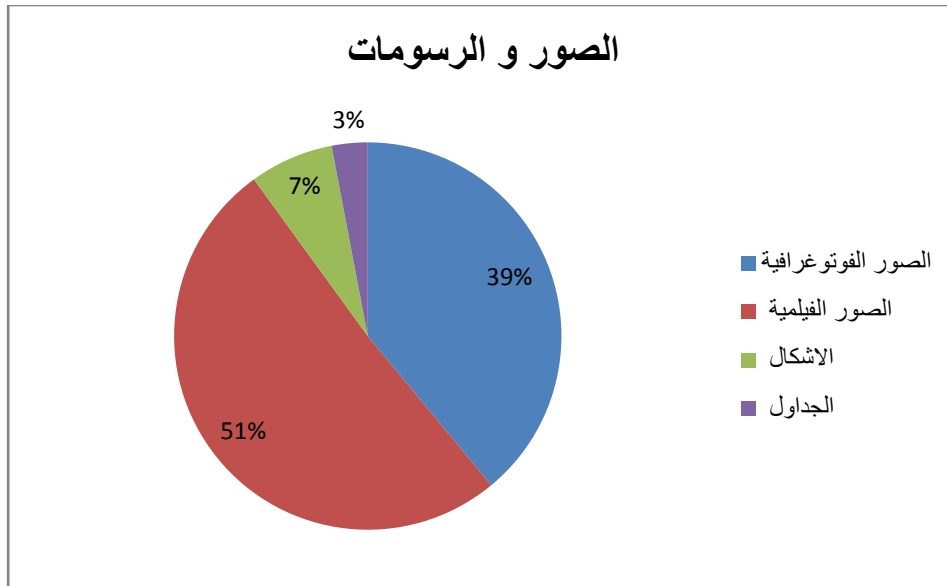
الاشهارية بنفس النسبة بعدها جنريك البداية و النهاية بنفس النسبة مع كلمة الختام بنسبة 2 بالمائة ، من هنا اتضح لنا أن

الصحفي هو مجرد محرك لوقت البرنامج وطرح الأسئلة بينما المعلومات وتقديم التفسير لها يقدم عليها الضيف.

ب/ فئة الصور و الرسومات : جدول رقم (11) يمثل توزيع فئة الصور و الرسومات

النسبة	التكرارات	نوع الصور و الرسومات
39%	39	صور فوتوغرافية
51%	51	صور فيلمية
0%	0	صور كاريكاتورية
7%	7	أشكال
3%	3	جداول
100%	100	المجموع

الشكل البياني (11)

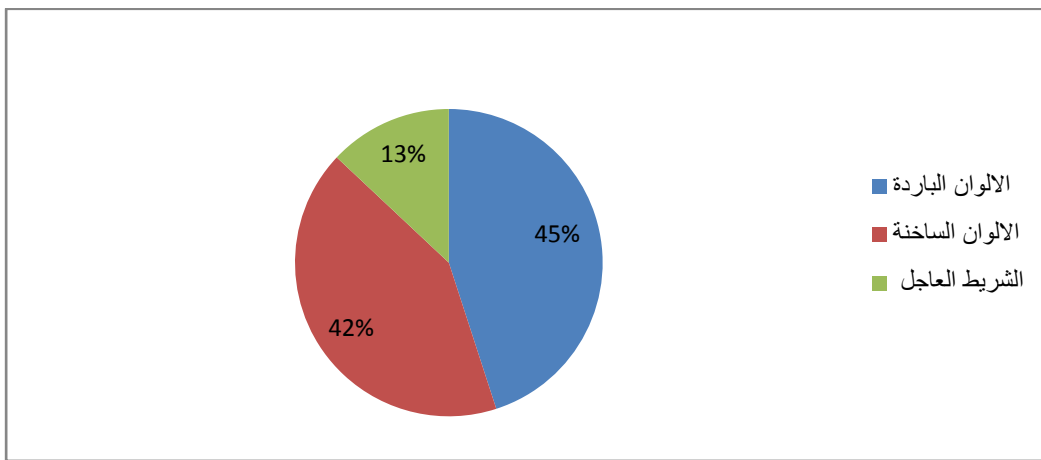


اتضح لنا من خلال الجدول و الدائر النسبية الخاصة بفئة الصور و الرسومات بأنه تم استخدام الصور الفيلمية بنسبة 51 بالمائة تليها الصور الفوتوغرافية بنسبة 39 بالمائة وجاء استخدام الأشكال بنسبة 7 بالمائة بينما الجداول بنسبة 3 بالمائة ولم يكن نصيب للصور الكاريكاتورية مما يتضح لنا جودة موضوع الانتخابات ومدى اهتمام البرنامج و القناة من الموضوع.

ج/ فئة العناصر التيبوغرافية : جدول رقم (12) يمثل توزيع فئة العناصر التيبوغرافية

النسبة	التكرارات	العناصر التيبوغرافية
43%	45	الألوان الباردة
42%	42	الألوان الساخنة
13%	13	شريط عاجل
100%	100	المجموع

الشكل البياني (12)



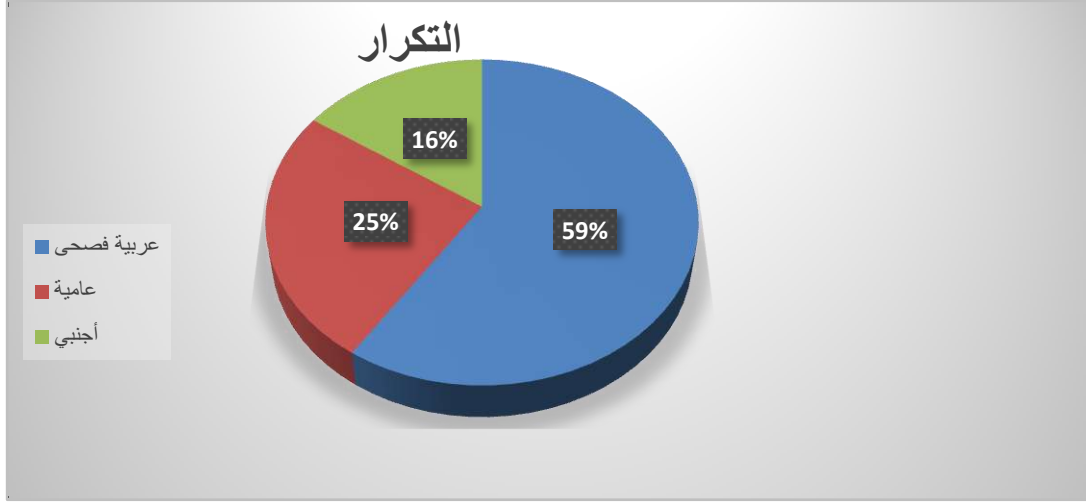
جاء استخدام الألوان الباردة كأكبر نسبة مما قد يدل على تأييد القناة للانتخابات وكذا جودة الموضوع بنسبة 45 بالمائة واستخدام الألوان الساخنة بنسبة 42 بالمائة وهذا قد يدل لاقتراب النسبة من نسبة الألوان الباردة على أن هناك تضارب في الآراء بين الضيوف أو المؤيدين و المعارضين.

أما الشريط العاجل فقد جاز على نسبة 13 بالمائة من العناصر التيبوغرافية لأنه عادة في البرامج التلفزيونية لا يتم استخدامه بشكل مكثف

د/ فئة اللغة المستخدمة: جدول رقم (13) يمثل اللغة المستخدمة

النسبة المئوية %	التكرار	اللغة المستخدمة
59.35	365	عربية فصحي
25.20	155	عامية
15.45	95	أجنبي
100	615	المجموع

الشكل البياني (13)

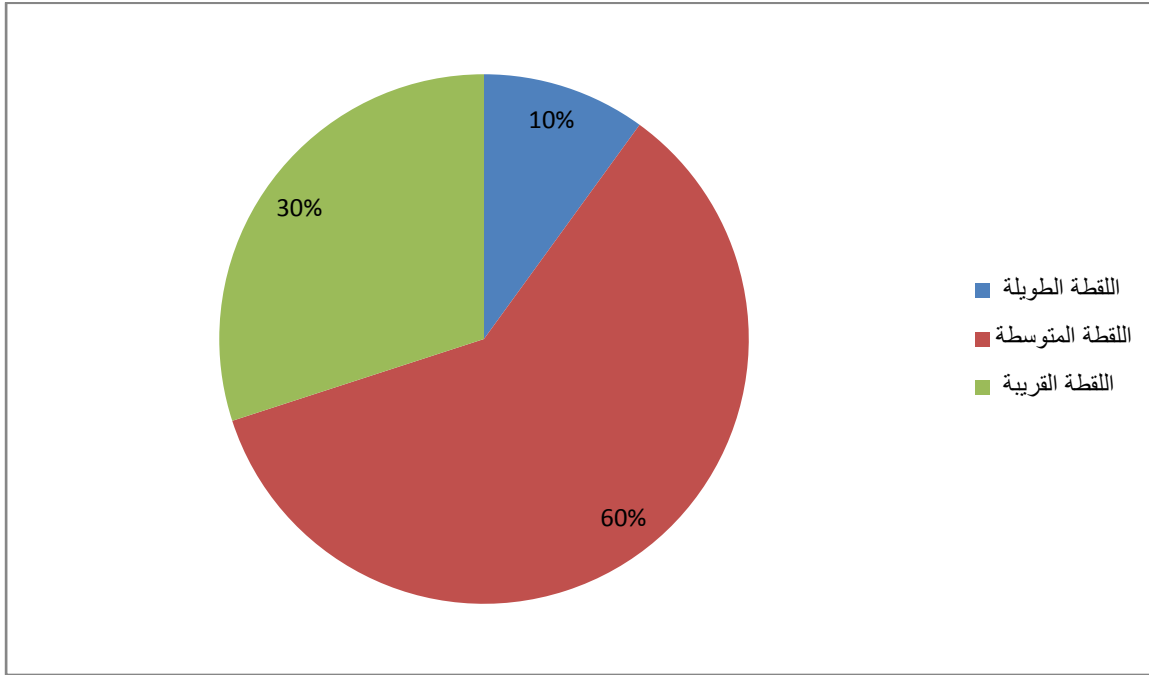


نلاحظ من خلال الجدول (13) أنه تم استخدام اللغة العربية بنسبة أكبر مثلت 50 بالمائة مما يعكس لنا مدى تكوين المقدمون وكفاءة الضيوف من حيث اللغة فيما استعملت العامية بشكل قليل من قبل بعض الضيوف فقط وهذا لتقريب الكلام من أبسط المشاهدين حيث مثلت نسبة 25 بالمائة وجاءت في الترتيب الأخير اللغة الأجنبية حيث استعملت العبارات المعروفة في الأوساط الجزائرية فيما اقتصر استعمالها على الضيوف ولم يقل المنشطون ولا كلمة أجنبية طيلة إدارة الحوار هذا يفسر تحرر القناة من سرطان اللغة الفرنسية .

هـ/ فئة اللقطات المستخدمة في التصوير: جدول رقم (14) يمثل لقطات التصوير

النسبة	التكرار	نوع اللقطة
10%	10	اللقطة الطويلة
60%	60	اللقطة المتوسطة
30%	30	اللقطة القريبة
0%	0	لقطات أخرى
100%	100	المجموع

الشكل البياني (14)

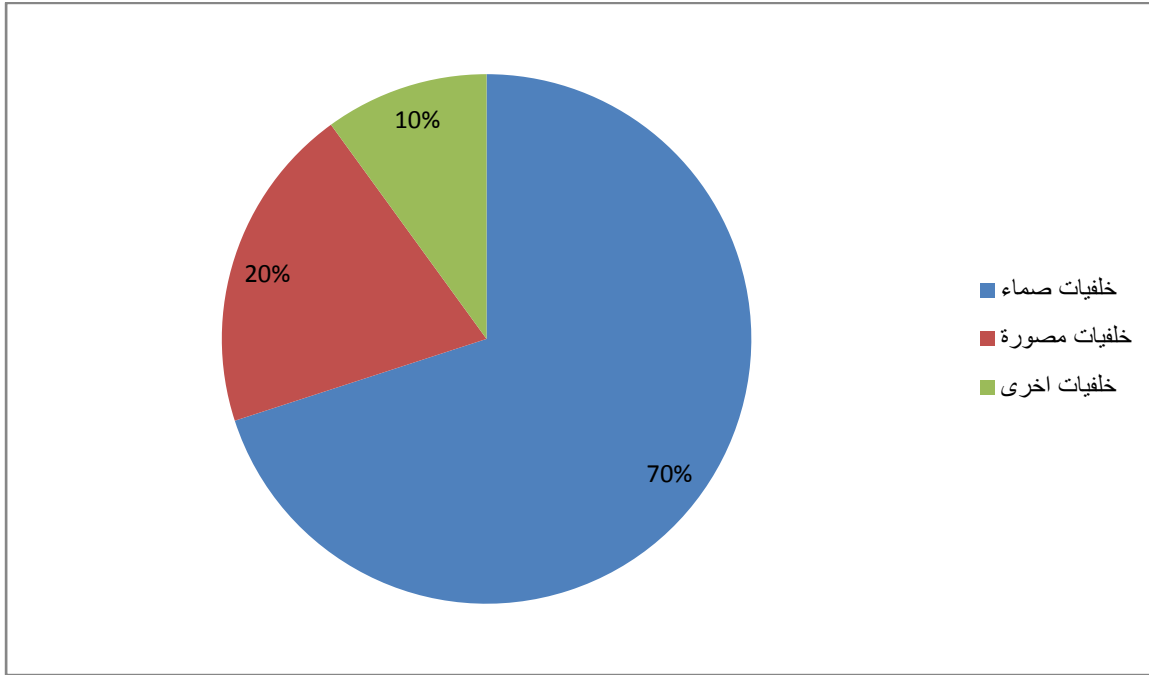


يوضح الشكل البياني المتمثل في الدائرة النسبية لأنواع اللقطات أن اللقطة المتوسطة كانت الأكثر استخداماً في تصوير البرنامج مقارنة باللقطات الأخرى حيث حازت على نسبة 60 بالمائة بعدها اللقطة القريبة بنسبة 30 بالمائة ذلك لبتسنى للمصور تسليط الضوء على الضيوف أثناء حديثهم عن الموضوع ، بينما حازت اللقطة الطويلة على نسبة 10 بالمائة فقط.

و/ فئة أنواع الخلفيات : جدول رقم (15) يمثل فئة أنواع الخلفيات

النسبة	التكرار	نوع الخلفية
70%	70	خلفية صماء
20%	20	خلفية مصورة
10%	10	خلفيات أخرى
100%	100	المجموع

الشكل البياني (15)

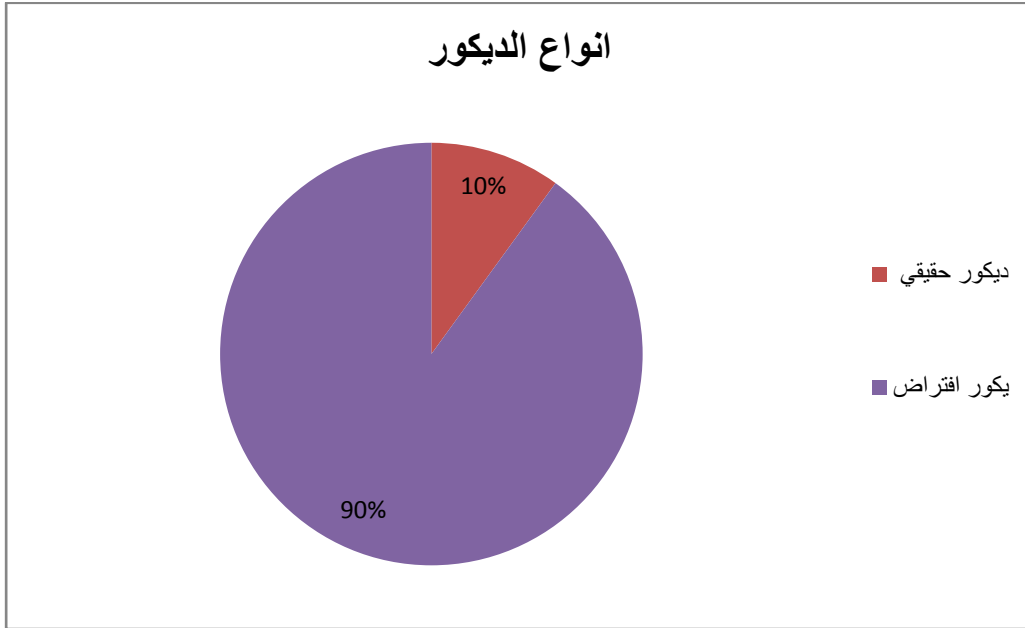


يتبين لنا من خلال جدول تحليل الفئة أنواع الخلفيات بأنه تم استخدام الخلفية الصماء بشكل كبير ونسبة 70 بالمائة ، بينما تم استخدام الخلفية المصورة بنسبة 20 بالمائة ، أما الأنواع الأخرى حازت على نسبة 10 بالمائة ، ببساطة الخلفيات تدل على أهمية الموضوع الذي يناقشه البرنامج على اختلاف الخلفيات التي تكون مزخرفة وغيرها ، فتستخدم في أنواع أخرى من البرامج على غرار البرامج الترفيهية مثل برامج الأطفال.

ز/ فئة أنواع الديكور: جدول رقم (16) يمثل أنواع الديكور

نوع الديكور	التكرار	النسبة
ديكور حقيقي	10	10%
ديكور افتراضي	90	90%
المجموع	100	100%

الشكل البياني (16)

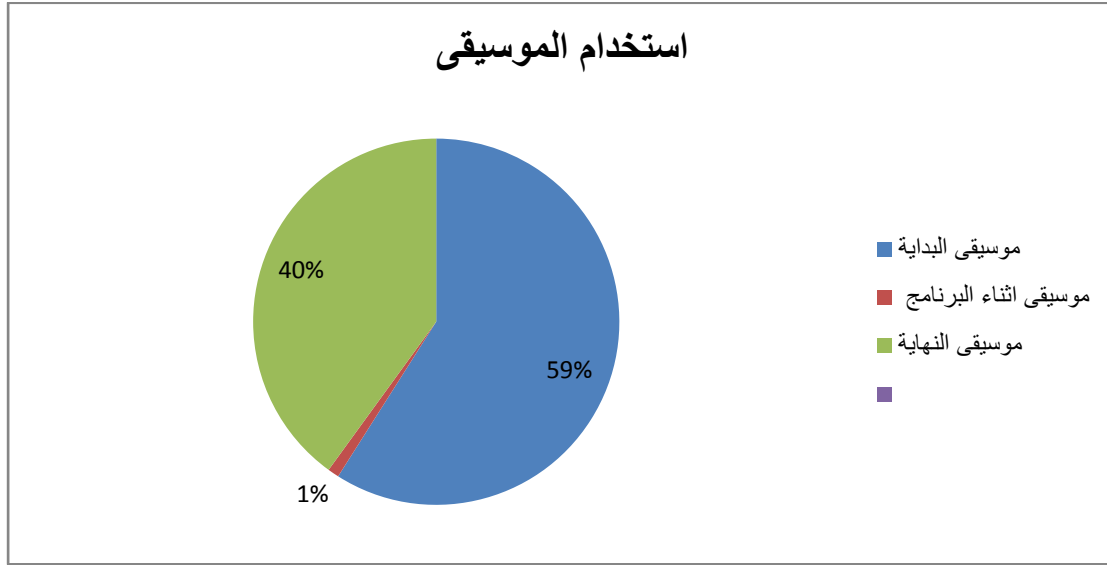


استخدم الديكور الافتراضي في جل الحلقات بنسبة 90 بالمائة لسهولة استخدامه و لبساطته ذلك لسهولة تصميمه باستخدام جهاز الكمبيوتر، على عكس الديكور الحقيقي الذي يحتاج إلى الوقت ولمصمم ذو خبرة ، فتم استخدامه بأقل نسبة حيث تمثلت في 10 بالمائة فقط من الديكور الكلي للبرنامج.

ح/ فئة استخدام الموسيقى: جدول رقم (17) يمثل فئة الموسيقى

النسبة	التكرار	استخدام الموسيقى
59%	59	موسيقى البداية
1%	1	موسيقى أثناء البرنامج
40%	40	موسيقى النهاية
100%	100	المجموع

الشكل البياني (17)



59 يتضح لنا من خلال الجدول و الرسم البياني أنه تم استخدام الموسيقى في بداية البرنامج أي موسيقى جنريك البداية بنسبة 59 بالمائة كأكبر نسبة فيما استخدمت الموسيقى بنسبة 40 بالمائة في نهاية البرنامج ، بينما في متن البرنامج استخدمت بنسبة 1 % حيث تمثلت في أقل نسبة لاستخدام الموسيقى.

فمنظرا لأهمية موضوع الانتخابات فلم يتم استخدام الموسيقى في متن البرنامج بنسبة أكبر حتى لا تشغل الجمهور عن الموضوع لرغبة المقدم في توجيه المشاهد وتسلية الضوء على نقاط معينة من البرنامج ، فاستخدام الموسيقى يشغل ذهنية المشاهد بحيث لا يهتم بالمضمون في حين يركز اهتمامه على ما هو ترفيهي.

3 النتائج الجزئية للدراسة:

بعد إنهاء الدراسة التحليلية التي أجريت على عينة من حلقات برنامج البلاد اليوم وذلك باستخدام أداة تحليل المضمون توصلنا إلى:

النتائج الجزئية لفئة المضمون و الشكل:

1 نتائج تحليل فئات المضمون:

بينت الدراسة التحليلية نوع الفاعلين وهم الضيوف من رؤساء أحزاب وأساتذة مختصين في القانون والسياسة، كذلك رؤساء مؤسسات و هذا من خلال الاتصالات التي تجرى إضافة للمنشطين.

تمثل جنس الفاعلين في عنصر الذكور من ضيوف ومنشطون ومتصلين، بينما لم يكن هنا تواجد للعنصر النسوي ربما ما فرضه طبيعة المناسبة.

الضيوف كانوا عبارة عن رؤساء أحزاب وأساتذة مختصين في عدة مجالات ورؤساء مؤسسات.

أما ما تعلق بطبيعة الموضوع فكانت مجملها مرتبطة بالموضوع الأساس وهو تشريعات 2021، فيما تحلل الحلقات بعض المواضيع السياسية هذا ما عكس توجه البرنامج، بينما أثرت بعض المواضيع المتعلقة بالاقتصاد وقراءتها بمنظور سياسي.

من حيث التفاعلية غالباً الناشطين بشكل أكبر هم الضيوف يليهم المنشطون ثم المتصلين من خلال التدخل الهاتفي.

بالنسبة للقيم الإيجابية تمثلت في التكريس للتحالف الحزبي، الجدية، المناظرة، التثقيف.

القيم السلبية ظهرت من خلال التذبذب، الترويج لأحزاب معينة، التعصب، التطرق لملفات حساسة في بعض الأحيان أثناء النقاش.

الأهداف التي سعى لها البرنامج هي فتح المجال للنقاش، كذلك حضور القناة من خلال البرنامج في الحدث الانتخابي إضافة لوضع المواطنين في صورة التشريعات.

أخيراً من خلال رصد اتجاه القناة وجدنا أنها في أغلب الأحيان كانت محايدة فيما تحيزت لبعض الأحزاب في حلقة أو اثنتين.

2 نتائج تحليل فئات الشكل:

تظهر فئة الزمن من أصل فئات الشكل أن الاستحواذ على زمن البرنامج يشغله الضيوف أولاً، ثم الفواصل الشهرية، يليها المنشط الذي يعتبر محرك للحوار فقط.

الفئة الثانية هي فئة الصور والرسومات حيث جاء استخدام الصور الفيلمية بنسبة واحد وخمسون بالمائة، تليها الصور الفوتوغرافية وكذلك استخدام الأشكال والجداول.

في العناصر التيبوغرافية جاء استخدام الألوان الباردة بشكل أكبر هذا نظراً لطبيعة الموضوع السياسي، فغالب الألوان الحارة تكون في البرامج الفنية

اللغة المستخدمة والغالبة على الضيوف والمقدمون هي اللغة العربية الفصحى، فيما استخدمت العامية بشكل قليل وبشكل نادر جداً استخدمت بعض الكلمات الأجنبية للضرورة.

في فئة اللقطات المستخدمة في التصوير أظهرت النتائج أن اللقطة المتوسطة هي الأكثر استخدام يليها اللقطة القريبة وفي مرات نادرة اللقطة الطويلة.

الخلفيات المتواجدة في البرنامج هي الصماء بشكل كبير كما تم استخدام الخلفية المصورة بينما استعملت خلفيات أخرى بشكل نادر وهذا ما يعكس طبيعة البرنامج ورغبته في التركيز على الموضوع أكثر من الشكليات

استخدام الديكور الافتراضي جاء بمعدل 90 بالمائة نظرا لسهولة ومرونته بعكس الحقيقي الذي نادر ما استعمل

الموسيقى كانت بشكل أكبر في جنريك البرنامج وفي نهايته أما وسط الحصة كانت شبه منعدمة وهذا يعود لطبيعة البرنامج .

النتائج العامة للدراسة :

بعد تحليل عينة من برنامج البلاد اليوم وصلنا لمجموعة من النتائج أهمها :

الفاعلين في البرنامج هم الضيوف بالدرجة الأولى يليه المقدم وبعض التدخلات من متصلين لهم علاقة بالبرنامج

اللغة المستخدمة بكثرة هي العربية الفصحى هذا ما عكس تبحر القناة من خلال البرنامج من سرطان الفرنسية الذي لم تسلم منه اغلب البرامج على القنوات الخاصة.

الألوان المستخدمة في البرنامج كانت الألوان الباردة هذا ما إستلزمته طبيعة البرنامج السياسي الجاد.

للبرنامج أهداف عديدة أهمها التكريس للتحالف الحزبي من خلال فتح مجال للنقاش

- النتيجة الرئيسية:

بعد إنهاء تحليل مضمون البرنامج خلصنا لنتيجة نهائية وهي أن برنامج البلاد اليوم رغم أنه لم يخصص إلا ثلاث حلقات تستهدف

بشكل مباشر التشريعات غير أنه في تلك الحلقات الثلاثة كثف المعلومات وأحسن اختيار الضيوف وتحليل ومناقشة الحدث

التشريعي بشكل مفصل وجاد وهذا ما يعود إيجابا على فاعلية القناة الخاصة المتمثلة في البلاد تي في .

خاتمة

خاتمة

وفي ختامنا لهذه الدراسة استنتجنا أن برنامج البلاد اليوم على قناة البلاد tv ، لم يخصص الكثير من الحلقات من أجل الحديث عن تشريعات 2021، حيث كان معدل الحلقات ثلاث فقط مقابل ما يتجاوز المائة عدد التي يخصصها البرنامج لمواضيع أخرى، كما أن برنامج البلاد من خلال تناوله للتشريعات كان موفق لحد بعيد في اختيار الضيوف فغالبا هم من المجال، رؤساء أحزاب ومحللين سياسيين هذا ما يعكس النية السليمة للبرنامج وطاقم العاملين من المخرجين والمنتجين وحتى المقدمون في تحري المعلومات الصحيحة، والرغبة في إعطاء المشاهد المعلومات الأكثر دقة بشكل كافي، هذا ما تحقق من خلال نوعية الضيوف، أما عن اللغة المستخدمة فكانت اللغة العربية الفصحى في اغلب الأحيان. هذا ما عكس لنا تمكن المقدمون وبما فيها الضيوف من أبعاديات الحوار وانعكاس ثقافتهم العربية مما يظهر لنا تحرر البرنامج من لعنة الفرنسية التي تخضع لها مجمل البرامج الجزائرية في القنوات الخاصة، في الجانب الشكلي وبالحديث عن الألوان كان اللون الطاغي على الاستوديو هو الأزرق و الرمادي حتى في لباس المقدمون كان إما رمادي أو أزرق، وهذه الألوان كانت مقصودة وهي خادمة لطبيعة البرنامج السياسي فمن غير المنطقي أن تكون الألوان الحارة أو كثرة الألوان فهي غالبا ما تكون في البرامج الفنية أو برامج الأطفال، كما اقتصر جندر الضيوف على فئة الذكور فقط لهيمنتهم على رئاسة الأحزاب السياسية، ومن خلال تحليلنا لبرنامج البلاد اليوم الذي يبث على قناة البلاد tv خلصنا لنتيجة عامة وهي أن القنوات الخاصة اهتمت بتشريعات 2021 لكن ليس بمقدار تناولها في التلفزيون الرئيسي كونها حدث سياسي وطني مهم على عكس القنوات الخاصة التي تخصص كل وقتها لبرامج ربحية بالدرجة الأولى.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر و المراجع:

المعاجم والموسوعات:

1- زيان احمد، إبراهيم مصطفى، المعجم الوسيط ، مؤسسة الصادق للطباعة و النشر ، طهران - إيران، ط6، 1389هـ.

الكتب :

1- حسن عماد مكاوي، عاطف عدلي العبد، نظريات الاعلام، كلية الاعلام، القاهرة، 2007.

2- دشلي كمال، منهجية البحث العلمي، مديرية الكتب و المطبوعات الجامعية، حماة، 2016./1438

3- عزيزة عبدة، الاعلام السياسي و الرأي العام، دار الفجر للنشر و التوزيع ، القاهرة 2004.

4- لطاد ليندة، عائشة عباش وآخرون ، منهجية البحث العلمي و تقنياته في العلوم الاجتماعية ، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية و السياسية و الاقتصادية، برلين - ألمانيا، ط1، 2019.

الأطروحات و الرسائل:

1- بوزيدي احمد ، مُجد مليكي ، المعالجة الإعلامية للحملة الانتخابية للمجالس المحلية في الصحافة الخاصة الجزائرية ، مذكرة ماستر، جامعة مُجد بوضياف - المسيلة، 2018/2017.

2- زايدي آمنة، دور الديكور التلفزيوني في تطوير البرامج التلفزيونية ، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة مُجد بوضياف - المسيلة ، 2020./2019

3- عبو فوزية، المعالجة الإعلامية لقناة النهار للحملة الانتخابية لرئاسيات 2014م مقارنة في الاعلام السياسي في الجزائر، مذكرة دكتوراه، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم، 2017/2016.

محاضرات:

1- خلافة زينب، تحليل مضمون السمعى بصري، جامعة الشهيد العربي بن مهيدي - أم بواقي، 2020/2019.

الندوات:

1- بومشطة نوال يوسف ، المعالجة الإعلامية لانخفاض أسعار البترول في المواقع الالكترونية للفصائيات الإخبارية ، المنتدى الإعلامي السابع للجمعية السعودية للإعلام و الاتصال، منتدى الاعلام و الاقتصاد، السعودية، 2016.

المواقع الالكترونية:

1- حسونة نسرين، نظريات الاعلام و الاتصال، شبكة الالوكة، WWW.alukah.net 2015.

2- موقع العريق، [WWW.https://areq.net](https://areq.net) 8 جوان 2022.

الملاحق



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم علوم الاعلام والاتصال
تخصص سمعي بصري
استمارة تحليل مضمون



تحت عنوان:

المعالجة الإعلامية في القنوات الجزائرية للحملة الانتخابية المحلية

2021

دراسة تحليلية لعينة من حلقات برنامج البلاد اليوم على قناة البلاد tv

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص سمعي بصري

نقدم لكم هذه الاستمارة راجين من حضرتكم مساعدتنا بتحكيما من خلال تصويب

ما جاء فيها من أخطاء و إقائكم الضوء على ما وفقنا الله فيه.

إشراف الأستاذ

صانع رابح

إعداد الطالبين:

*كوثر شيباني

* هاجر مقدم

معلومات الأستاذة/المحكم/ة :

الرتبة العلمية	اسم الأستاذ المحكم

السنة الجامعية 2022 /2021

عنوان الدراسة :

المعالجة الإعلامية في القنوات الجزائرية للحملة الانتخابية المحلية 2021 دراسة تحليلية لعينة من حلقات برنامج البلاد اليوم على

قناة البلاد tv.

إشكالية الدراسة :

فيما تمثل طبيعة المعالجة الإعلامية للانتخابات المحلية في قناة البلاد الإخبارية ؟

تساؤلات الدراسة:

✚ ما سمات الخطاب السياسي الذي اعتمده برنامج البلاد اليوم؟

✚ ما الدلالات السيميائية للألفاظ المستعملة في هذا البرنامج ؟

✚ ما طبيعة السياق الذي كان يتناول فيه البرنامج المحليات ؟

✚ ماهو اتجاه قناة البلاد نحو الانتخابات المحلية من خلال برنامج البلاد اليوم؟

✚ ما نوع القوالب الصحفية المستخدمة في معالجة موضوع التشريعات المحلية؟

أهداف الدراسة:

✚ التعرف على الأساليب الفنية في الخطاب الذي يتناول المحليات من خلال برنامج البلاد اليوم.

✚ التعرف على سمات الفاعلين في البرنامج واثر ذلك على نتائج التصويت.

✚ الكشف عن القيمة السياسية في الحوار المدار في حلقات المحليات بالبرنامج.

✚ معرفة الدور الذي تلعبه القنوات الخاصة في المحليات من خلال برنامج البلاد اليوم.

استمارة تحليل المضمون

. بيانات أولية خاصة بالبرنامج :

1	إسم البرنامج
2	تاريخ النشر
3	
4	الحلقة
5	

. بيانات كمية خاصة بفئات التحليل و عناصرها :

1 / فئات المضمون

6	7	8	أ / فئة الأهداف :
9	10	11	ب / فئة الموضوع :
12	13		ج / فئة التفاعلية:
14	15	16	د / فئة الفاعلين:
17	18	19	هـ / نوع الضيوف :
20	21		و / جنس الفاعلين :
22	23	24	ز / القيم الإيجابية :
26	27	28	ح / القيم السلبية :
30	31	32	ط / فئة الاتجاهات:

/ فئات الشكل :

38 37 36 35 34 33

أ/ عناصر فئة الزمن:

43 42 41 40 39

ب/ فئة الرسومات والصور:

45 44

ج/ فئة العناصر التيبوغرافية:

48 47 46

د/ فئة اللغة المستخدمة:

52 51 50 49

هـ/ فئة اللقطات المستخدمة:

55 54 53

و/ فئة أنواع الخلفيات:

57 56

ز/ فئة نوع الديكور:

60 59 58

ح/ فئة الموسيقى:

دليل استمارة تحليل المحتوى:

وقد قمنا بتقسيمها إلى قسمين:

بيانات أولية خاصة بالبرنامج:

1. المربع الأول (1) يمثل اسم البرنامج
- 2 المربع الثاني (2) يمثل تاريخ نشر الحلقة الأولى و الثالث (3) يمثل تاريخ نشر الحلقة الثانية.
- 3 المربع الرابع (4) يمثل رقم الحلقة الأولى و الخامس رقم الحلقة الثانية.

بيانات خاصة بفئات التحليل و عناصرها:

1/ فئات المضمون :

- أ/ المربعات 6 و 7 و 8 يمثلون فئة الأهداف
- ب/ المربعات 9 و 10 و 11 يمثلون فئات الموضوع
- ج/ المربعات 12 و 13 يمثلون فئات التفاعلية
- د / المربعات 14 و 15 و 16 يمثلون فئة الفاعلين
- هـ/ المربعات 17 و 18 و 19 يمثلون نوع الضيوف
- و/ المربعات 20 و 21 يمثلون/ جنس الفاعلين
- ز/ المربعات 22 و 23 و 24 و 25 يمثلون القيم الإيجابية
- ح/ المربعات 26 و 27 و 28 و 29 يمثلون القيم السلبية
- ط/ المربعات 30 و 31 و 32 يمثلون فئات الاتجاهات

2/ فئات الشكل:

- أ/ المربعات 33 و 34 و 35 و 36 و 37 و 38 يمثلون عناصر فئة الزمن
- ب/ المربعات 39 و 40 و 41 و 42 و 43 يمثلون فئة الرسومات والصور
- ج/ المربعات 44 و 45 يمثلون فئة العناصر التيبوغرافية
- د/ المربعات 46 و 47 و 48 يمثلون فئة اللغة المستخدمة
- هـ/ المربعات 49 و 50 و 51 و 52 يمثلون فئة اللقطات المستخدمة
- و/ المربعات 53 و 54 و 55 فئة أنواع الخلفيات
- ز/ المربعات 56 و 57 يمثلون فئة نوع الديكور
- ح/ المربعات 58 و 59 و 60 يمثلون فئة الموسيقى

دليل التعريفات الإجرائية:

- التعريفات الإجرائية لفئات المضمون:

1. فئة الموضوع:

وهو الوحيد الذي قد يكون فئة ووحدة في نفس الوقت إذ يمكن استخدامه كوحدة عن طريق حساب المواضيع التي قد يحملها المحتوى، مثل (عدد المواضيع السياسية التي والاقتصادية ومواضيع أخرى، فيما يمكن استعماله في نفس الوقت كوحدة تحليل لحساب المواضيع المتضمنة في المضمون محل التحليل.

2. فئة التفاعلية:

هذه الفئة نرصد من خلالها نسبة التفاعل في البرنامج قد يكون موجود وغير موجود في حالة ما وجد يصنف على هذا الشكل: تفاعل الجمهور، توفير وسائل التفاعل، تفاعل المقدمون أو الضيوف أيضا.

3. فئة الاتجاهات:

وهي الفئة التي ترصد توجه الوسيلة الإعلامية كانت قناة تلفزيونية أو جريدة أو حتى إذاعة حول قضية ما وتأتي على النحو التالي: مؤيدة أو معارضة أو محايدة أو اتجاه صفري

- التعريفات الإجرائية لفئات الشكل :

1. فئات الزمن : وهو الوقت أو المدة التي استغرقها الصحفي في تقديم برنامجه

2. جنريك البداية :

هي مجموعة من الصور و اللقطات مقتطفة من الفيلم أو البرنامج و التي تعبر فن فكرته والشخصيات المشاركة فيه ، يكون الجنريك بموسيقى و أسماء الطاقم المنتج للبرنامج أو الفيلم.

3. كلمة التقديم:

هي عبارة عن ملخص أو نبذة يلقبها الصحفي للتعريف بموضوع البرنامج و الضيوف والنقاط التي سيتم تناولها في البرنامج .

4. الاتصالات الخارجية:

هي عبارة عن اتصال هاتفي يكون بين الصحفي الذي يقدم البرنامج من داخل الأستوديو و الضيف الذي هو خارج أستوديو البرنامج.

5. الفواصل الاشهارية :

هي عبارة عن وقت مستقطع خارج موضوع البرنامج يتم فيه عرض بسلعة ما أو يتم من خلاله الإذاعة لشخصية أو فكرة أو سلعة.

6. كلمة الختام :

مجموعة من العبارات يلقبها الصحفي تدل من سياقها عن نهاية البرنامج و استيفائها لكل النقاط التي خطط لها الصحفي و فريق العمل.

7. جنريك النهاية:

وهو عرض مختصر لأسماء المشاركين في انجاز البرنامج و الطاقم الفني و القناة و الشركة المنتجة وغيرها.

8. صور فوتوغرافية :

عبارة عن لقطة يتم التقاطها من خلال الكاميرا قد تكون هذه الصور لشخص او لمكان معين وتكون عبارة عن صور ثابتة.

9. صور فيلمية :

هي عبارة عن مجموعة من اللقطات على شكل فيديو

10. صور كاريكاتورية :

هي رسومات ساخرة يعبر وضعيات أو قضايا واقعية

11. الألوان:

عبارة عن صفة يتميز بها الشيء للتفريق بينه وبين الأشياء الأخرى

12. الشريط العاجل:

عبارة عن حيز يخصص في أسفل القناة أو أسفل البرنامج يتضمن على مجموعة من الأخبار أو المعلومات حول حدث ما أو شخصية.

13. فئة اللغة المستخدمة:

وهي تشير إلى اللغة التي يستخدمها الفاعلين في البرنامج سواء كانوا مشتركين أو لجنة تحكيم أو مقدمين وتنقسم إلى فئات فرعية عربية فصحي، أجنبية، عامية، مزيج لغوي.

14. فئة اللقطات المستخدمة: و اللقطة هي عبارة عن شريط سينمائي يتكون من مجموعة من الصور يتم تصويره دفعة

واحدة حين يبدأ محرك آلة التصوير في الدوران. و للقطعة عدة أنواع ومنها:

أ/ اللقطة الطويلة: وهي اللقطة التي تظهر صورة الإنسان كاملة و تبين لباسه وشكله العام.

ب/ اللقطة المتوسطة: في هذه اللقطة يتم عرض جسم الإنسان من فوق الركبة فما فوق.

ج/ اللقطة القريبة: وهي اللقطة التي تصور لنا الإنسان من كتفيه ووجهه.

15. فئة أنواع الديكور: وهو شكل الاستوديو الذي يتم تقديم البرنامج فيه، وكلمة ديكور تعني التزيين أو تحسين مظهر

الشيء.¹

أ/ الديكور العادي (الحقيقي): وهو الديكور الذي يتم تصميمه في الاستوديو من خلال مواد مادية ملموسة، ويكون

متعلق بموضوع البرنامج وهو يوحي إلينا بموضوعه.

¹ آمنة زايد، دور الديكور التلفزيوني في تطوير البرامج التلفزيونية، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. المسيلة، جامعة محمد بوضياف، الجزائر،

ب/ الديكور الافتراضي: وهو النوع الذي يحتاج إلى مصمم مختص فيقوم بتصميمه من خلال جهاز الكمبيوتر، حيث يظهر صورة الديكور بالأبعاد الثلاثة D3 في الأستوديو.²

16. فئة أنواع الخلفيات :

أ/ الخلفية الصماء: تستخدم في برامج الحديث وتكون عبارة عن شيء بسيط، حيث يكتفي المصمم بوضع خلفية عادية.

ب/ الخلفية المصورة: وعادة ما تكون عبارة عن صورة فوتوغرافية كبيرة.

² آمنة زايد، دور الديكور التلفزيوني في تطوير البرامج التلفزيونية، نفس المرجع السابق ، ص 18.

قائمة الجداول

26	الجدول رقم (01) يمثل توزيع فئة الأهداف حسب عينة الدراسة.....
27	الجدول رقم (02) يمثل توزيع فئة طبيعة الموضوع حسب عينة الدراسة.....
28	الجدول رقم (03) يمثل توزيع فئة التفاعلية حسب عينة الدراسة.....
29	الجدول رقم (04) يمثل توزيع فئة الفاعلين حسب عينة الدراسة.....
30	الجدول رقم (05) يمثل توزيع فئة نوع الضيوف حسب عينة الدراسة.....
31	الجدول رقم (06) يمثل توزيع فئة جنس الفاعلين حسب عينة الدراسة.....
32	الجدول رقم (07) يمثل توزيع فئة القيم الايجابية حسب عينة الدراسة.....
33	الجدول رقم (08) يمثل توزيع فئة القيم السلبية حسب عينة الدراسة.....
34	الجدول رقم (09) يمثل توزيع فئة الاتجاهات حسب عينة الدراسة.....
35	الجدول رقم (10) يمثل توزيع فئة الزمن في الحصة الشكل حسب عينة الدراسة.....
37	الجدول رقم (11) يمثل توزيع فئة الصور و الرسومات حسب عينة الدراسة.....
38	الجدول رقم (12) يمثل توزيع فئة العناصر التيبوغرافية حسب عينة الدراسة.....
39	الجدول رقم (13) يمثل اللغة المستخدمة حسب عينة الدراسة.....
40	الجدول رقم (14) يمثل لقطات التصوير حسب عينة الدراسة.....
41	الجدول رقم (15) يمثل فئة أنواع الخلفيات حسب عينة الدراسة.....
42	الجدول رقم (16) يمثل أنواع الديكور حسب عينة الدراسة.....
43	الجدول رقم (17) يمثل فئة الموسيقى حسب عينة الدراسة.....

قائمة الأشكال

26	الشكل رقم (01) يمثل توزيع فئة الأهداف حسب عينة الدراسة.....
27	الشكل رقم (2) يمثل توزيع فئة طبيعة الموضوع حسب عينة الدراسة.....
28	الشكل رقم (03) يمثل توزيع فئة التفاعلية الفاعلين حسب عينة الدراسة.....
29	الشكل رقم (04) يمثل توزيع فئة الفاعلين حسب عينة الدراسة.....
30	الشكل رقم (05) يمثل توزيع فئة نوع الضيوف حسب عينة الدراسة.....
31	الشكل رقم (06) يمثل توزيع فئة جنس الفاعلين حسب عينة الدراسة.....
32	الشكل رقم (07) يمثل توزيع فئة القيم الايجابية حسب عينة الدراسة.....
33	الشكل رقم (08) يمثل توزيع فئة القيم السلبية حسب عينة الدراسة.....
34	الشكل رقم (09) يمثل توزيع فئة الاتجاهات حسب عينة الدراسة.....
36	الشكل رقم (10) يمثل توزيع فئة الزمن في الحصة الشكل حسب عينة الدراسة.....
37	الشكل رقم (11) يمثل توزيع فئة الصور و الرسومات حسب عينة الدراسة.....
38	الشكل رقم (12) يمثل توزيع فئة العناصر التيبوغرافية حسب عينة الدراسة.....
39	الشكل رقم (13) يمثل اللغة المستخدمة حسب عينة الدراسة.....
40	الشكل رقم (14) يمثل لقطات التصوير حسب عينة الدراسة.....
41	الشكل رقم (15) يمثل فئة أنواع الخلفيات حسب عينة الدراسة.....
42	الشكل رقم (16) يمثل أنواع الديكور حسب عينة الدراسة.....
43	الشكل رقم (17) يمثل فئة الموسيقى حسب عينة الدراسة.....

